



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

التطوير التربوي

# الحديث

للفصل الأول المتوسط

قررت وزارة التربية والتعليم  
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
التطوير التربوي

# الحديث

للفصّل الأول المتوسط

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ  
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

## ح) وزارة التربية والتعليم ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر	
السعودية، وزارة التربية والتعليم	
الحديث: النصف الأول المتوسط - الرياض -	
ص ١	سم
رقمك ٩٩٦٠٠١٩-١٠٦-٠٠	
١ - الحديث - كتب دراسية	٢ - التعليم المتوسط - السعودية - كتب
دراسية	أ - العنوان
ديوي ٢٢٠٠٧١٣	١٩/٠٢٨٨

رقم الإيداع: ١٩/٠٢٨٨

ودعك ٩٩٦٠٠١٩-١٠٦-٠٠

## أشرف على الإعداد والإنتاج مركز التطوير التربوي

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته  
تشهد على حسن سلوكك معه .....

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة  
فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به .....

موقع الوزارة

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

موقع الإدارة العامة للمناهج

[www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm](http://www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm)

الإدارة العامة للمناهج وحدة العلوم الشرعية

[runit@moe.gov.sa](mailto:runit@moe.gov.sa)

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالكتاب الذي بين يديك - عزيزي الطالب - هو مقرر الحديث للصف الأول المتوسط في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب إليك بعض سنة نبيك محمد ﷺ الذي تحبه وتجلّه؛ إيماناً منك بأن هذه المحبة وذاك الإجلال هما ركن متين في إيمانك بالله تعالى، ولعل شوقك إلى مصاحبته ﷺ في الجنة تدعوك إلى تعرّف سنته وهديه، فتعمل ما تستطيع مما عرفت أنه يحبه ويدعو إليه، وتجنب كل ما عرفت أنه يكرهه وينهى عنه، وبقدر طاعتك إياه - عليه الصلاة والسلام - يكون قربك منه في الجنة.

يسر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس، وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثل الهدي النبوي في سلوكك الذي يقودك - بإذن الله - لخيري الدنيا والآخرة.

روعي في هذه الطبعة ما يلي:

موضوع الحديث، وهو أقرب معنى يركز عليه حديث النبي ﷺ، وقد ترك مكان الموضوع - غالباً - دون كتابة أي عنوان، لتتولى بنفسك كتابة الموضوع، وتستجد أثناء الشرح بعض المقترحات التي تستفيد منها في التوصل إلى العنوان المناسب.

في مدخل بعض الأحاديث مقدمة يسيرة أعدت لتكون تمهيداً للدرس، وأحياناً يكون المدخل صورة تعلق عليها، أو نشاطاً تشارك فيه.

معاني الكلمات

هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً. وبعض الكلمات تفهم من السياق، ولذا فإن مهمة التعبير عنها متروكة لك؛ فأنت أصبحت قادراً على اكتشاف معنى هذا النوع من الكلمات دون مشقة.

المصطلحات

تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا تم إفرادها في موضع مستقل؛ لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لما تقدم من كونها ذات معنى شرعي خاص.

فقرة تعنى بإبراز فوائد الحديث كما استنبطها العلماء من الحديث نفسه أو من الأحاديث المرتبطة به، وقد روعي في هذه الإرشادات أن تكون مختصرة ليسهل فهمها. ومع ذلك فقد تركت مساحة جيدة لتشارك فيها باستنباطاتك وملاحظاتك التي ستجد الترحيب من معلمك إن شاء الله.

تعنى هذه الفقرة بالتطبيقات التي تقوم بها داخل الفصل أو خارجه منفردًا أو مع زملائك مما له علاقة بالحديث أو موضوعه، وهي تحتاج منك أن تكون طالبًا نشيطًا فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كافٍ.



آخر محطة لك في شرح كل حديث، وقيمة هذه الفقرة هي أن تتأكد أنك فهمت حديث النبي ﷺ وإرشاداته، وأصبحت قادرًا على تطبيق معناه وإيصاله إلى الآخرين.



الرواة<sup>(\*)</sup> هم الصحابة الذين نقلوا إلينا الحديث عن النبي ﷺ، ستسمع معلمك يتحدث عنهم، وستجد بعض ما يقوله المعلم في صفحات مستقلة نهاية الكتاب، اقرأها واكتشف كم يستحقون من الحب والتقدير والإجلال والافتداء، استفد منها في إجابتك عن بعض أسئلة التقويم، ويمكن إضافة معلومات جديدة تتعلق بذلك الصحابي إذا عثرت عليها في كتاب موثوق.

تعريف بالرواة

في بعض الأحاديث تضاف نصوص أو أشكال من شأنها إثراء الدرس، دون أن تكون داخلية في المقرر.

معلومات  
إثرائية



وقبل أن تودّع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة صحيحة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فلا تتردد في الإجابة عنها؛ فالمجال فيها واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك للتعبير عن رأيك، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك.

نسأل الله أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله، مسلمًا صالحًا نافعًا لنفسك ومجتمعك وأمتك.

(\*) اسأل كل حديث يذكر رأي الحديث، والمقصود به العالم الذي أورد الحديث في كتابه، ولذلك تجد رقم الجزء والصفحة، ورقم آخر هو رقم الحديث في الكتاب. فالرأي هنا ليس هو الصحيح.



# المحتويات

## الفصل الدراسي الأول

الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راو الحديث	ترجمته
الأول	١	كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي	١٠	أبو هريرة	١٣٨
	٢	من كذب علي متعمداً فليتبوأ	١٢		
الثاني	٣	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟	١٤	أبو بكر	١٣٨
الثالث	٤	ما ظنك يا أبا بكر بالذين الله ثالثهما	١٨	أبو بكر	
الرابع	٥	لا تسيئوا أصحابي، فلو أن	٢١	أبو سعيد الخدري	١٣٩
	٦	أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً	٢٥	عبد الله بن عمرو	
الخامس	٧	مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له	٢٨	عائشة بنت الصديق	١٤٠
	٨	يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله	٣١	أبي بن كعب	
السادس	٩	ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً	٣٤	أبو هريرة	١٣٨
السابع	١٠	كلمتان خفيفتان على اللسان	٣٧		
الثامن	١١	اللهم إني أسألك خيرها وخير	٤٠	عائشة بنت الصديق	١٤٠
	١٢	أطفئوا المصباح بالليل إذا رقدتم	٤٢	جابر بن عبد الله	
التاسع	١٣	ألا أخبرك ما هو خير	٤٥	علي بن أبي طالب	١٣٩
	١٤	اتقوا اللعنانين، قالوا: وما اللعنانان؟	٤٧	أبو هريرة	١٣٨
العاشر	١٥	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير	٥٠	عبد الله بن عباس	١٤٠
	١٦	كان النبي ﷺ يعجبه التيمن	٥٣	عائشة بنت الصديق	
الحادي عشر	١٧	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس	٥٥	أبو قتادة	١٤١
	١٨	ويل للأعقاب من النار	٥٧	عبد الله بن عمرو	١٣٩
الثاني عشر	١٩	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	٥٩	أبو هريرة	١٣٨
	٢٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم	٦١		
الثالث عشر	٢١	من أكل البصل والثوم والكراث فلا	٦٤	جابر بن عبد الله	١٤٠
	٢٢	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	٦٦	عبد الله بن عباس	
الرابع عشر	٢٣	سوروا صفوفكم؛ فإن تسوية الصفوف	٦٨	أنس بن مالك	١٣٩

## الفصل الدراسي الثاني

الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راو الحديث	ترجمته
الأول	٢٤	إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة	٧٢	أبو هريرة	١٣٨
	٢٥	من صلى عليّ واحدة	٧٥		
	٢٦	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع	٧٧		
الثاني	٢٧	اتقوا النار ولو بشق تمرة	٨٠	عدي بن حاتم	١٤١
الثالث	٢٨	على كل مسلم صدقة	٨٣	أبو موسى الأشعري	
الرابع	٢٩	لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدايروا	٨٧	أنس بن مالك	١٣٩
	٣٠	من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه	٩٠	أبو أمامة	١٤١
الخامس	٣١	ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد	٩٣	أبو هريرة	١٣٨
	٣٢	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٩٦	عبد الله بن مسعود	١٤١
السادس	٣٣	أيما امرئ قال لأخيه يا كافر	٩٩	عبد الله بن عمر	١٣٨
	٣٤	من حمل علينا السلاح فليس منا	١٠١	أبو هريرة	
السابع	٣٥	يسلم الصغير على الكبير، ولما على القاعد	١٠٤		
	٣٦	لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه	١٠٦	عبد الله بن عمر	
الثامن	٣٧	لا أكل وأنا متكئ	١٠٨	وهب بن عبد الله	١٤٢
	٣٨	ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط	١١٠	أبو هريرة	١٣٨
التاسع	٣٩	لا يستر عبدٌ عبدًا في الدنيا إلا ستره الله يوم	١١٢		
	٤٠	أتشفع في حد من حدود الله	١١٤	عائشة بنت الصديق	١٤٠
العاشر	٤١	إن فيك لخصلتين يحبهما الله :	١١٧	عبد الله بن عباس	
	٤٢	ليس الغنى عن كثرة العرض	١٢٠	أبو هريرة	١٣٨
الحادي عشر	٤٣	ما أكل أحد قط خبزاً من أن يأكل من عمل يده	١٢٣	المقدام بن معدي كرب	١٤٢
	٤٤	أربعون خصلة، أعلاها متيعة العنز	١٢٥	عبد الله بن عمرو	١٣٩
الثاني عشر	٤٥	إن العبد إذا لعن شيئاً	١٢٨	أبو الدرداء	١٤٢
	٤٦	خذوا ما عليها ودعوها؛ فإنها	١٣٠	عمران بن حصين	
الثالث عشر	٤٧	تجدون الناس معادن	١٣٢	أبو هريرة	١٣٨
	٤٨	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	١٣٥	أبو موسى الأشعري	١٤١



# الفصل الدراسي الأول

عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - قال : قال  
رسول الله ﷺ : « كُلُّ أُمَّتِي  
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ أُمَّتِي ،  
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ أُمَّتِي ؟  
قال : « مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ  
وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى » .

رواه البخاري ٢٤٩/١٣ رقم الحديث ( ٧٢٨٠ ) كتاب  
الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ .

هناك أناس يُدْعَوْنَ لدخول الجنة فيرفضون ، وتعرض  
عليهم فيمتنعون ! هل يكون ذلك ؟  
لقد عجب الصحابة ، رضي الله عنهم ، - كما  
عجبت - أن يكون هناك من يأبى دخول الجنة ، فبين  
النبي ﷺ كيف يكون ذلك في الحديث التالي :

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة .

تيسير أمة محمد ﷺ  
بالجنة

طاعة الله في طاعة  
رسوله ﷺ

من أسباب  
دخول الجنة

ضع الكلمة المناسبة

الكلمة	مرادفها	ضدّها
أبى		

إرشادات في موضوع الحديث

١- وجوب طاعة الرسول ﷺ فيما أمر؛ وهي أحد مقتضيات شهادة « أن محمدًا رسول الله » ، فما  
المقتضيات الأخرى ( حسب دراستك لمقرر التوحيد ) :

- 
- 
- ٢- طاعة الرسول ﷺ سبب لدخول الجنة، ومعصيته سبب لدخول النار.
- ٣- دخول الجنة ودخول النار مرتب على أعمال العبد في هذه الحياة الدنيا.
- ٤- الامتناع عن دخول الجنة يتحقق بأخذ أمرين:
- أ / الامتناع عن قبول دعوة النبي ﷺ كاملة، ويسمى الممتنع في هذه الحالة
- ب / عدم الامتناع لبعض أمر النبي ﷺ ونهيه، ويسمى من يقع في ذلك

• صف الأعمال التالية حسب كونها امتثالاً للرسول ﷺ أو مخالفة له :

الصدقة	نقض العيود	الكذب	العيلة
تعاطي المخدرات	الإسراف في المال	السرقه	حسن الخلق
الإحسان إلى الناس	التخلف عن جملة الجماعة	الربا	التفارق



التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة:

- دل الحديث على أن ثمن الجنة: ☐ بر الوالدين ☐ طاعة الرسول ﷺ ☐ الزكاة
- ترتيب أبي هريرة بين الصحابة في رواية الحديث: ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث
- بين النبي ﷺ أن هناك طريقين: طريقاً يوصل إلى الجنة وطريقاً لا يوصل إليها، وضح ذلك.
- ٣ - اذكر ثلاثة أمثلة من الحياة اليومية تظهر فيها طاعة الرسول ﷺ ومعصيته



الكذب خلق مذموم مُبغض عند جميع الناس؛ لما فيه من التضليل، والخداع، والمواقب الرخيصة. لكن... هل الكذب مرتبة واحدة أو هو مراتب؟ وهل الكذب على الناس كالكذب على رسول الله ﷺ؟  
جواب السؤال في الحديث الآتي:

عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - قال: قال  
رسول الله ﷺ: «**من كذب  
على متعمداً فليتبوأ مقعده  
من النار**».

مره من حديث رواه البخاري ٢٩٩٦ برقم (١١٠٥) كتاب العلم باب من كذب على النبي ﷺ، ورواه مسلم في المقدمة، باب لعنة الكذاب على رسول الله ﷺ برقم (٣١)

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

الكذب صفة من  
صفات المنافقين

عقوبة من يكذب  
على الرسول ﷺ

تحريم الكذب على  
الرسول ﷺ

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كذب	الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع، والمقصود هنا: نسب قولاً إلى النبي ﷺ لم يقله.
متعمداً <sup>(١)</sup>	
فليتبوأ مقعده	فقد استحق مكاناً في النار عقاباً له.

(١) يتصرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.

- ١ - الكذب من كبائر الذنوب التي تنافي كمال الإيمان.
- ٢ - الكذب على رسول الله ﷺ من أشد أنواع الكذب (لماذا؟)

- ٣ - على المسلم أن يتحرى صحة نسبة الحديث إلى رسول الله ﷺ.
  - ٤ - إذا أراد أحد الاستشهاد بحديث عن النبي ﷺ وهو لا يحفظه جيدًا فليقل:
  - ٥ - اختلف بعض من يريد تشويه الإسلام والظعن فيه أحاديث مكدوبة على النبي ﷺ فتولى العلماء رحمهم الله بيان كذب تلك الأحاديث.
  - ٦ - يُسمى الحديث المنسوب إلى النبي ﷺ وهو لم يقله حديثًا
- ☐ ضعيفًا      ☐ موضوعًا      ☐ أسطورة

### التقويم

- ١ - اختر الإجابة الصحيحة:
- الكذب على رسول الله ﷺ من الذنوب: ☐ الصغائر ☐ الكبائر.
- الكذب ينافي: ☐ الإيمان ☐ الإيمان الكامل ☐ الشجاعة.
- أعظم الكذب: الكذب على ☐ الله سبحانه تعالى ☐ رسول الله ﷺ ☐ الوالد.
- ٢ - لو أراد أحد زملائك أن ينصح حديقًا له في تخلفه عن صلاة الجمعة، ولم يكن يتذكر حديثًا في التحذير من ذلك، فاختر حديثًا ونسبه إلى النبي ﷺ. فما رأيك في فعل صاحبك؟ ولماذا؟
- ٣ - ما معنى كون أبي هريرة - رضي الله عنه - من أصحاب المصفة؟

إذا تأخر اثنان عن صلاة الجماعة، فقتضاهما أحدهما في وقتها وأكملها الآخر حتى خرج الوقت تمامًا، فأيهما أشد ذنبًا؟ ولم تشاجر مسلمان فسيب أحدهما صاحبه وشتمه، في حين عمد الآخر إلى صاحبه فقتله، فهل هما في المعصية سواء؟

كل الذنوب يكرهها الله تعالى فهي قبيحة وشنيعة، لكنها مع ذلك تتفاوت وتختلف، فالذنوب فيها الكبائر وفيها الصغائر، وقد حذر النبي ﷺ أمته من الذنوب كلها، وخص بعض الذنوب في بعض الأحاديث بالتنبيه والتحذير، وبخاصة كبائر الذنوب وعظائمها، ومن ذلك ما جاء في الحديث التالي:

عن أبي بكر  
- رضي الله عنه - قال:  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:  
**«أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟»**  
**(ثَلَاثًا): الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَغُفُوقُ**  
**الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ (أَوْ**  
**قَوْلُ الزُّورِ) ١. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**  
**مُتَكِنًا لِمَجْلِسٍ، فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا**  
**حَتَّى قُلْنَا لَيْتَ نَكُنَّ.**

رواه البخاري ١٦١/٥ برقم (٩٦٥٤) كتاب الشهادات، جامع  
٢٠ قبل في شهادة الزور، ورواه مسلم ٩١/١ برقم (٨٧)  
كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها واللعن للمسلم.

ضع إشارة امام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث وأكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

بيان أكبر الكبائر

التحذير من قول  
الزور

التحذير من  
الشرك بالله

#### مصطلحات

**الإشراك بالله:** تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله.  
**الكبائر:** ما نوءد عليه الشرع بلعن أو غطب، أو رتب عليه حدًا في الدنيا.



الكلمة	معناها
ألا أنبكم <sup>(*)</sup>	
أكبر الكبائر <sup>(*)</sup>	
ثلاثاً <sup>(*)</sup>	
عقوق الوالدين	عدم الإحسان إليهما، أو عصيانهما، أو الإساءة إليهما بالقول أو بالفعل.
قول الزور	الكذب
شهادة الزور	الشهادة بالكذب، كقوله: أشهد أن فلاناً مدين لفلان بكذا وليس كذلك.

## إرشادات في موضوع الحديث

- ١ - الشرك بالله أكبر الكبائر على الإطلاق، وإذا مات العبد مشركاً فإن الله لا يغفر له شركه، ويستحق الخلود في نار جهنم.
- ٢ - عقوق الوالدين من كبائر الذنوب، والعاق لوالديه منكر لجميعيهما ومقابل لإحسانيهما بشر الجزاء.
- ٣ - عقوق الوالدين يكون بعدم الإحسان إليهما، ويكون بعصيانهما، ويكون بالإساءة إليهما (أذكر مثلاً واحداً لير الوالدين حسب التقسيم التالي).
- مثال البر بالإحسان إليهما      مثال البر بطاعتيهما      مثال البر بالاهتمام بهما
- ٤ - عقوق الوالدين من أسباب دخول النار.
- ٥ - طاعة الوالدين والبر بهما من أوجب الواجبات، وقد قرن الله تعالى حقه بحقوقهما في عدد من الآيات (هات آية تدل على هذا المعنى).
- ٦ - لا تسقط طاعة الوالدين إلا أن يأمر (أو أحدهما) بمعصية؛ فإن طاعة الله تعالى آكد وأولى من طاعة الوالدين، فماتاً يفعل الشخص إذا أمره أحد والديه بمعصية لا (الآية ٨ في سورة العنكبوت تساعدك في ذلك).

٨ - كثر النبي ﷺ التحذير من قول الزور وشهادته لقوة الدواعي والأسباب الداعية إلى فعله بخلاف الشرك وعقوق الوالدين فدواعي الوقوع فيهما أضعف .

٩ - قرن الله سبحانه بين الأمر باجتناب الأوثان واجتناب قول الزور في قوله تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ (١) ، ووصف سبحانه عباد الرحمن بأنهم : ﴿ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ (٢) .

- في حديث آخر أخبر النبي ﷺ أصحابه عن رجل سيئهم المدينة وهو مجاب الدعوة لأنه كان باراً بأمه . فما اسم هذا الرجل (٣) ؟
- الحسن البصري ○ سعيد بن المسيب ○ أنيس القرني ○ محمد بن سيرين
- في الحديث إشفاق الصحابة رضوان الله عليهم على النبي ﷺ ومحبتهم له ، بين دلالة الحديث على ذلك .

- اقترح فعلاً تعبّر به عن برك بوالديك وتعترم القيام به إذا عدت إلى منزلك اليوم إن شاء الله .
- تشترك كل مجموعة في كتابة رسالة للوالدين .
- ينقسم طلاب الفصل إلى مجموعتين :

#### طلاب المجموعة الثانية

- ١ . يذكرون الأسباب التي تدفع لقول الزور .
- ٢ . يقترحون نصائح لقائل الزور حتى يقلع عن فعله .

#### طلاب المجموعة الأولى

- ١ . يبينون مضار قول الزور وشهادته .
- ٢ . يذكرون صفات الذي يقع في ذلك الفعل .

(١) سورة الحج ، من الآية : ٣٠

(٢) سورة الفرقان ، من الآية : ٧٣

(٣) صحيح مسلم ج ١ ص ٤١٩

- ضع الكبائر المذكورة في الحديث في مكانها المناسب من الرسم التالي، وضع ما يقابلها من الأعمال الصالحة في مكانها الصحيح.



- أعدّ رسم الشكل السابق (بعد تعبئة الفراغات) في وسيلة إيضاح.

## معلومات إثرائية



عني العلماء بمعرفة الكبائر وعذها،  
والفوا في ذلك المؤلفات ليحذر المسلم  
من الوقوع فيها، من هذه المؤلفات:

- ١- كتاب الكبائر للمحافظ الذهبي.
- ٢- كتاب الكبائر للإمام محمد بن عبد الوهاب.

والفرق بين الصغائر والكبائر، أن  
الصغائر تكفرها الأعمال الصالحة، أما  
الكبائر فلا بد من التوبة منها.

## التقويم



- ١ - ينقسم الشرك إلى قسمين: شرك أكبر وشرك أصغر،  
أيهما المذكور في الحديث؟
- ٢ - عُدّ لثلاثاً من مضار قول الزور.
- ٣ - اذكر ما يضاد الكلمات التالية في المعنى:

الكلمة	الكبائر	العقوق	الزور
ضدها			

- ٤ - اذكر ثلاثة أمثلة لبر الوالدين، تقابل ثلاثة أمثلة لعقوقهما.
- ٥ - متى كان تدلي أبي بكرة؟ قبل إسلامه أو بعد إسلامه؟



ضاق المشركون بدعوة النبي ﷺ، وسعوا جاهدوا في إيذائه وحده عن دعوته، لكن النبي ﷺ بقي صابراً محتسباً ينشر دعوته بين الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، حينئذ تأمروا عليه ﷺ، فأعلمه الله بمكرهم وكيدهم، وأمره بالهجرة إلى المدينة، فخرج ﷺ من بيته مع صاحبه أبي بكر رضي الله عنه، والخيما في غار ثور، فجاء كفار قريش في البحث عنهما، حتى وصلوا الغار، فكان هذا الموقف:

عن أبي بكر - رضي الله عنه -  
قال : قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أخذهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: **مَا ظَنُّكَ يَا أبا بكر يا ثبير الله ثالثهما**.

رواه البخاري ٢/ ١٧٠ رقم (٣٦٤٣) كتاب فضائل الصحابة، وأبو داود الطيالسي ١/ ١٤١، وصححه الألباني ١/ ١٤١، رقم (٢٣٥١) كتاب فضائل الصحابة وأبو بكر رضي الله عنه.

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

المسلم يتوكل على الله ولا يلتفت للأسباب

حفظ الله لمن توكل عليه

محبته الله لمن توكل عليه

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الغار	غار ثور، وكان ذلك في هجرته ﷺ.
ما ظنك <sup>(١)</sup>	
الله ثالثهما	أي: معهما يعلمه وحفظه ورعايته وتصورته ورد كيد العدو عنهما.

(١) تعبر الجملة عن معنى الكلمة ويضع في المكان المناسب.

١- عظم غناية الله تعالى برسوله ﷺ وصاحبه رضي الله عنه حيث حفظتهما من رؤية المشركين إياهما بالغار.

٢- عظم ثقة الرسول ﷺ بربه عز وجل وبفسره وتأييده، وقد ذكر الله تعالى، معنى هذا الحديث في سورة التوبة، الآية رقم (٤٠). (انقل الجزء من الآية الذي يتوافق مع معنى الحديث).

٣ - يتبعني للمؤمن أن يكون واثقا بربه سبحانه .

٤. لو أن الأمة اجتمعت على أن ينقضوا شخصاً بشيء لم يُردّه الله له لا يستطيعون نفعه، ولو اجتمعوا على أن يضروه بشيء لم يُردّه الله له لا يستطيعون ضره. (ما الحديث الذي يدل على هذا المعنى؟)

٥ - يحفظ الله، سبحانه وتعالى، كل من أتى إليه وشوكل عليه، فليحرص المسلم على ذلك.

٦- هل ينافي التوكل على الله الأخذ بالأسباب؟ (ما الدليل على ذلك من خلال هذا الحديث؟)

٧- لكي ينجح الطالب في دراسته يكفيه أن يتوكل على الله تعالى ليتحقق له ذلك ( ما رأيك في هذه العبارة من خلال ما درست في هذا الحديث ؟ ) .



## معلومات إثرائية

في طريق الهجرة

خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر مهاجرين، فسلكا طريقاً مختلفاً لطريق المدينة، فقصدا جبل ثور ليكون أول محطة لهما، وخلال السير كان أبو بكر، رضي الله عنه، يمشي مرة أمام النبي ﷺ ومرة خلفه، ومرة عن يمينه، ومرة عن يساره، فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا يا أبا بكر؟ ما أعرف هذا من خلقك». قال: «يا رسول الله! أذكر الرصد فأكون أمامك، وأذكر الغلب فأكون خلفك، ومرة عن يمينك ومرة عن שמالك، لا آمن عليك». قبلوا الجبل ليلاً وكان وعراً كثير الصخور، فصعداه وكان رسول الله ﷺ يمشي على أطراف قدميه (عل تعرف لماذا؟) حتى حقيقت قدماه، عليه الصلاة والسلام، فحمله أبو بكر - وهو يشهد به - حتى أتى به الغار، فأنزله وقال: «يا رسول دعني أدخل قبلك! فإن كان فيه حبة أو شيء كان بي عونك». فدخل، رضي الله عنه، وجعل يتشمس بيده الغار ويكنسه، وكلما عثر على حجر القمه شجراً لم يبق حجر فوضع عقبه (مؤخر قدمه) خشية أن يخرج على النبي ﷺ منه شيء بلذبه، ثم دخل الرسول ﷺ ووضع رأسه، عليه الصلاة والسلام، في حجر أبي بكر وتام، فلذغ أبو بكر في رجله من الحجر، ولكنه لم يتحرك مخافة أن يستيقظ رسول الله ﷺ، ومع ذلك سقطت دموعه على وجه رسول الله ﷺ، فقال: «مالك يا أبا بكر؟» قال: «لذغت فذاك أبي وأمي، فنقل رسول الله ﷺ فذهب ما يجده».

من خلال هذه المعلومة الإثرائية، عدد للتقوية التي قدل على صحبة أبي بكر، رضي الله عنه، رضي الله عنه.

• استبط من قول أبي بكر، رضي الله عنه: «لو نظر أحدهم تحت قدميه مكان الغار وسعته».

• ما مدى التطابق بين معنى قول النبي ﷺ في هذا الحديث وقول موسى، عليه السلام، كما قصه الله في سورة الشعراء (الآيات: ١٦-٣٦)؟

تشاط

التقويم

١- أجب بـ (✓) أو (×) في المكان المناسب وصحح الخطأ فيما يلي:

- يحفظ الله سبحانه وتعالى من توكل عليه. ( )
- فعل الأسباب لا ينافي التوكل على الله. ( )
- الغار المذكور في الحديث هو غار حراء. ( )

٢- عدد ثلاثاً من خصائص أبي بكر رضي الله عنه.

٣- ما معنى «الله ثالثهما»؟



عن أبي سعيد  
الخدري - رضي الله عنه -  
قال: قال النبي ﷺ: **لا  
تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم  
ألقى مثل أحد ذهباً ما بلغ مد  
أحدكم ولا نصيفه.**

رواه البخاري ٢١/٧ برقم (٢٦٧٣) كتاب فضائل الصحابة،  
باب ثلث أبي ﷺ ولم كنت منخله عروضا، ورواه مسلم  
١٩٦٧/٤ برقم (٢٥١٩) كتاب فضائل الصحابة باب ثلث  
سيد الصحابة رضي الله عنهم.

إن الله نظر في قلوب العباد - كما يقول عبد الله  
ابن مسعود، رضي الله عنه - فوجد قلب محمد ﷺ  
خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالة، ثم  
نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب  
أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يثاقلون  
على دينه...

والصحابه رضوان الله عليهم، هم أول من آمن  
برسول الله ﷺ، وهم الذين نُقل إلينا القرآن من  
طريقهم، ورووا لنا أحاديث النبي ﷺ، لذا فليهم من  
المنزلة والمكانة ما ليس لغيرهم من الناس، وبما ورد في  
فضلهم هذا الحديث:

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

فضل إنفاق الذهب  
في سبيل الله

فضل أصحاب النبي ﷺ

فضل الإنفاق  
في سبيل الله

في العمود (أ) مجموعة أعلام لا يعدون صحابة، حدد التعليق المناسب من جمل العمود (ب)، بوضع  
الرقم في المكان المخصص:

(ب)

- ( ) لقي النبي ﷺ وهو كافر به.
- ( ) أسلم في عصر النبي ﷺ ولم يلقه.
- ( ) لم يكن في عصر النبي ﷺ ولم يلقه.
- ( ) لقي النبي ﷺ مسلماً ثم ارتد.

(أ)

- (١) عمر بن عبد العزيز
- (٢) أبو جهل
- (٣) عبيد الله بن جحش
- (٤) النجاشي

## مصطلحات



جبل أحد ويجاوره حي الشهداء

إذا يمكنك تعريف الصحابي بأنه :  
كل من ..... النبي ﷺ ، ..... به ،  
و ..... على الإسلام .

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا تسبوا	السب هو الشتم والانتقاص والسخرية، كرميهم بالجن أو البخل أو كتمان العلم -
أنفق	بذل ماله، والمراد به هنا: تصدق
أحد	جبل قرب المدينة في الجهة الشمالية منها.
مُد	مكيال مقداره ربع صاع، ووزنه يساوي ٥١٠٠ جرام تقريبا.
نصفه	نصف الماء، ويساوي ٢٥٥٠ جرام تقريبا.

## إرشادات في موضوع الحديث

- ١ - عظم منزلة الصحابة رضي الله عنهم، وأنهم أفضل الأمة بعد رسول الله ﷺ .
- ٢ - أهمية العمل الصالح وارتباط منزلة العبد بعمله فإنما نال الصحابة ما نالوا لما تصفوا به من صدق الإيمان والجهاد.
- ٣ - ينبغي للمسلم أن يحب صحابة رسول الله ﷺ وأن يعرف لهم فضلهم، وأن يقدر لهم سابقتهم إلى الإسلام، إذا ذكرنا اسم صحابي فإننا نأتي بعده بقولنا :
- ٤ - «مهما عمل المسلم قلن يصل إلى منزلة الصحابة، رضي الله عنهم، لصحبتهم النبي ﷺ» وسابقتهم إلى الإيمان والجهاد.
- ٥ - سب الصحابة رضوان الله عليهم فيه قدح بالدين، (بين كيف يكون ذلك).

• اذكر أسماء بعض الصحابة حسب الشكل التالي :

النساء

الشباب

الرجال



معلومات  
إثرائية



• أعد صياغة الجملة التالية: «أنفق مثل أحد ذهباً».

• استنبط أربع صفات لصحابه رسول الله ﷺ مذكورة في سورة الفتح، الآية (٢٩).

• تشارك مجموعات من الطلاب لتحديد واجبتنا تجاه أصحاب رسول الله ﷺ.

واجبتنا تجاه أصحاب رسول الله ﷺ (مما ذكره الطلاب)

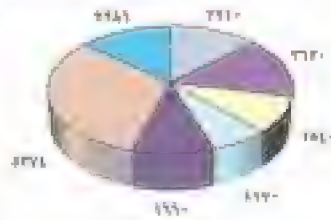


## معلومات إثرائية



أكثر الصحابة - رضي الله عنهم - رواية للحديث

- عائشة بنت أبي بكر
- عبد الله بن عمر
- حارث بن عبد الله
- أبو سعيد الخدري
- عبد الله بن عباس
- أبو هريرة
- أنس بن مالك



● أعد ترتيب الصحابة حسب  
كثرة روايتهم للحديث

١ - بين الكلمة المختلفة من الكلمات التالية (مع  
بيان وجد الاختلاف) :

- ١- أبو بكر الصديق ب - عمر القاروق ج - محمد الفاضل
- ٢- أحمد ب - بدر ج - ثور
- ٣- المهاجرون ب - الأنصار ج - قريش

٢ - اذكر ثلاثة أمور تحب علينا تجاه أصحاب رسول الله ﷺ .

٣ - ما الفضيلة التي اكتسبها أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - في كونه شهيد بيعة الرضوان ؟

٤ - من كتاب «صور من حياة الصحابة» اذكر قصة أو موقفًا في أحد هذه الموضوعات :  
( الشجاعة في الحق - التضحية والإيثار - الرغبة في الآخرة )

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما  
أن النبي ﷺ قال: «أربع من  
كُنْ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن  
كانت فيه خصلةٌ منها فهو كائنٌ فيه  
خصلةٌ من النفاق حتى يدعها: إذا  
أوثق خن، وإذا حدث كذب،  
وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم

فجر».

رواه البخاري: ٤٩٧١ رقم ٣٤٠ كتاب الإيمان، باب علامة  
النفاق، ورواه مسلم: ٧٨٧١ رقم ٥٨١ كتاب الإيمان، باب  
بيان خصال المنافق.

لقد جاء هذا الدين شاملاً لكل أمور المسلم وكافة  
شؤون الحياة، فجاء بالتوحيد والعقيدة، وبالشعائر التعبدية  
بين العبد وربه كالصلاة والصيام، وبالعبادات التي يتعدى  
نفعها لآخرين، كما جاء بحماسة الأخلاق ومعالي الأمور  
ومن الأحاديث التي تدل على المنزلة العالية لحسن الخلق في  
الدين هذا الحديث:

• اقترح عنواناً مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في  
الحقل الخاص بذلك.

### مصطلحات

- النفاق: هو إظهار خلاف ما في الباطن، ومن ذلك إظهار الخير وإبطان الشر، والنفاق نوعان:
- نفاق اعتقادي، يكفر به صاحبه، كيقض الإسلام أو شيء من شرائعه.
  - نفاق عملي، ينقص به إيمان المسلم ولا يكفر به، كالحصول المذكورة في الحديث.

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كُنْ فيه <sup>(*)</sup>	
خالصاً	تامناً.
يدعها <sup>(*)</sup>	

(\*) يتعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.

الكلمة	معناها
خصلة	صفة .
أَوْثَمَنَ	وُكِّلَتْ إِلَيْهِ مِهْمَةٌ حِفْظُ شَيْءٍ وَالْعِنَايَةُ بِهِ، فَهِيَ مِنَ الْأَمَانَةِ، وَهِيَ : تَادِيَةُ حَقُوقِ اللَّهِ وَحَقُوقِ عِبَادِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ .
خَانَ	الْخِيَانَةُ ضِدُّ الْأَمَانَةِ . وَهِيَ الْإِخْلَالُ بِحَقِّ مَنْ حَقُوقُ اللَّهِ أَوْ حَقُوقِ عِبَادِهِ .
عَدَرَ	لَقَضَ عَهْدَهُ .
فَجَرَ	مَالَ عَنِ الْحَقِّ عَمْدًا فَكَذَبَ فِي دَعْوَاهُ بَأَنِّ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ أَوْ ادَّعَى فَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّهُ أَوْ حَلَفَ وَهُوَ يَعْلَمُ بِأَنَّهُ كَاذِبٌ .

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١ - تحذير الرسول ﷺ من كل أمر يخل بالدين .
- ٢ - الإسلام دين صدق يستلزم الاستقامة الثابتة ولا يكفي فيه مجرد الانتصاب .
- ٣ - الانتصاب بالنفاق يبدأ بفعل واحدة من خصال النفاق ما لم يثبت المسلم منها .
- ٤ - المنافق يكذب في كلامه وأعماله، والمسلم الحق
- ٥ - المنافق ... في ... مع ... ومع ... والمسلم الحق
- أمين في تعامله مع الله سبحانه وتعالى، ومع خلقه .
- ٦ - يجب أن يكون المسلم طاهرًا نظيفًا في ظاهره وباطنه .
- ٧ - مباحة هذا الدين وسعة رحمة الله، فلو وقع أحد في صفة من هذه الصفات فيستطيع أن يبرأ منها بالتوبة والإقلاع عنها .

### • ضع الكلمات في مكانها المناسب :

( ١ ) كَذَابًا ( ٢ ) الْبِر ( ٣ ) صَدِيقًا ( ٤ ) الْفُجُور

الكذب يهدي إلى ... وهو يهدي إلى النار . والصدق يهدي إلى ... وهو يهدي إلى الجنة .  
الذي يكذب ويتحرى الكذب يكتب عند الله ... والذي يصدق ويتحرى الصدق يكتب عند الله





• استخرج صفات المنافقين المذكورة في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ١٤٢﴾ مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ١٤٣﴾ .

• تخلف ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ عن غزوة من الغزوات دون عذر، ونصحوا أن يُبدوا أي عذر ليسامحهم رسول الله ﷺ وكانوا أن يفعلوا ذلك، لكنهم صدقوا معه ﷺ فجاء العذر عنهم من الله تعالى.

اذكر أحد هؤلاء الصحابة؟ وما الغزوة التي تخلفوا عنها؟ وما الآية التي نزلت فيهم؟

الصحابي الغزوة الآية التي نزلت فيهم

### التقويم

١ - عيّن الشكل التالي حسب ما يطلب في كل فقرة



٢ - من خلال دراستك للحديث، اذكر صفات المسلم الحق.

٣ - ما صلة القرابة بين النبي ﷺ وعبد الله بن عمرو؟

٤ - حدد الكلمة المختلفة من بين الكلمات التالية. مع بيان سبب الاختلاف.

البخل	الكذب	الغدر	الخبانة
النفاق	الشرك	الجهل	الكفر
الصدق	النساء	المنعم	إرشاد الأعمى

٥ - لماذا المنافق مكروه عند الناس؟

عن عائشة  
رضي الله عنها قالت:  
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ  
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ  
مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَنْ  
الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ  
عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ».



علق على هذه الصورة.

رواه البخاري، ٤٩٢٩، رقم ٣٤٠، كتاب الإيمان، باب عيادة  
المسلم، ورواه مسلم، ٢٨١٩، رقم ٣٨٦، كتاب الإيمان، باب  
بيان حلال النكاح.

• اقترح عنواناً مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في الحقل الخاص بذلك.

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مثل الذي	حقيقته، والمراد هنا: ثوابه.
السفرة الكرام البررة	الملائكة الطائعون.
وهو يتعاهده	يتفقده ويكرر قراءته حتى يتقنه ولا ينساه.
وهو عليه شديد <sup>(*)</sup>	

(\*) ويعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويقعده في المكان المناسب.

١ - عظم منزلة كتاب الله تعالى؛ إذ جعل الله هذا الفضل العظيم لحفظه وقراءته.

٢ - علو منزلة حافظ القرآن، (اذكر دليلها من الحديث)

٣ - فضل السلاوة غير مقتصر على من يجيد قراءة القرآن الكريم أو يحفظه فقط، بل يحصل لمن لا يجيدها أيضًا.

٤ - من يتفقت منه حفظه له أجران، أجر على ..... وأجر على .....

٥ - حافظ القرآن الكريم يقدم على غيره في الحياة، ومن ذلك:

أ -

ب -

٦ - حافظ القرآن الكريم يقدم على غيره بعد المعات، ومن ذلك:

أ -

ب -

٧ - من حير ما تشغل به أوقات المسلم قراءة كتاب الله وتدبره وفهم معانيه.

• من أعظم أجراً، الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له، أو الذي يتعاهده وهو عليه شاق؟ ولماذا؟

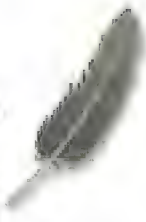
نشاط

• يشترك الطلاب في تذاكر وسائل تعلم القرآن الكريم وحفظه، حسب المخطط التالي:





## معلومات إثرائية



### ٢٠ سبباً لحفظ القرآن الكريم :

المسلم الحجة لا يطرح سؤالاً كهذا ( لماذا نحفظ القرآن الكريم ) إلا على سبيل الرغبة في تعرف فضائل هذا العمل وآثاره ليزداد رغبة وحساسة ذلك أن فضيلة حفظ القرآن مقررة لدى كل مسلم يداخه، بغض النظر عن علمه، أو تدينه واستقامته، ومن ذلك :

- ١- حفظ القرآن هو الأصل في تلقيه، يقول الله تعالى : ﴿ بَلْ هُوَ آثَاتٌ بَيْنَاتٌ لِيْ صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ ( العنكبوت : ٤٩ )
- ٢- القرآن منهج الأمة وشريعته.
- ٣- حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة.
- ٤- الناسي بالنسي نكحاً، حيث كان يحفظه ويديم تلاوته ومدارسته مع جبريل.
- ٥- حفظ القرآن تاس بالسلف.
- ٦- حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة.
- ٧- حفظه مهيب للناس كلها، قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْهُ يُعَذِّبُونَ ﴾ ( القمر : ١٧ )
- ٨- حفظ القرآن مشروع لا يعرف الفشل.
- ٩- الحرف بحسنة والجملة بعشر أمثالها.
- ١٠- حملة القرآن هم أهل الله.
- ١١- تكريم حامل القرآن من إجلال الله.
- ١٢- حفظه وتعليمه خير من متاع الدنيا.
- ١٣- حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة.
- ١٤- حافظ القرآن يقدم في قبره.
- ١٥- القرآن يشفع لحامله.
- ١٦- القرآن حجة لك أو عليك.
- ١٧- حفظ القرآن سبب للخلاص من النار.
- ١٨- رفعة الدرجات في الجنة.
- ١٩- حافظه مع السفارة الكرام البررة.
- ٢٠- القرآن كتاب علم وهدى.

- يفترض الطلاب أن مشروعاتهم القادم ختم حفظ القرآن الكريم، ومن خلال مجموعات الطلاب، تضع كل مجموعة خطة حسب الأشهر لذلك.
- اختر كتاباً في «حفظ القرآن الكريم» وخصه في صفحتين، مبيناً أهم الأفكار التي استغدتها منه.



نشاط



التقويم

- ١- ما موقفك من طالب ينتهج في قراءة القرآن بسبب قلة عناية بتعلمه؟
- ٢- في سورة فاطر آية تدل على أجر الذين يملكون كتاب الله، ما رقم الآية؟ وما الأجر الذي وعدوا به؟
- ٣- دل الحديث على ( عظيم منزلة القرآن الكريم ) وضح ذلك.
- ٤- كم كان عمر عائشة -رضي الله عنها- حين توفي النبي ﷺ؟

عن أبي بن كعب  
- رضي الله عنه - قال : قال  
رسول الله ﷺ : «يا أبا المنذر !  
أتدري أي آية من كتاب الله معك  
أعظم؟» قال : قلت : الله ورسوله  
أعلم . قال : «يا أبا المنذر أتدري أي  
آية من كتاب الله معك أعظم؟»  
قال : قلت : «الله لا إله إلا هو الحي  
القيوم» . قال : فضرب في صدري  
وقال : «والله لينهك العلم يا أبا  
المنذر» .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ  
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا  
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ  
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

ماذا تسمى هذه الآية؟

رواه مسلم ١/٢٢٦ رقم ٥١٠٥ كتاب صلاة المسافرين  
والعصرها باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القيوم	القائم بأمر نفسه وأمر خلقه .
لينهك	أي : ليكن العلم هنيئاً لك .

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- هذه الآية التي هي : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] . تسمى  
آية الكرسي ، وسميت بذلك لورود ذكر الكرسي فيها .
- ٢- حرص الرسول ﷺ على تعليم أمته الخير والتثبت من تحقق ذلك ، حيث أقر هذا الصحابي على جوابه

بأن أعظم آية في كتاب الله تعالى هي آية الكرسي .

٣- آية الكرسي أعظم آية في القرآن لما اشتملت عليه من أسماء الله وصفاته وتقرير التوحيد ، ولذلك يستحب للمسلم أن يقرأها في مواطن ، منها :

- 
- 
- 

٤- تعلم آية الكرسي ، وتعلم القرآن من أفضل العلوم فقد قال رسول الله ﷺ لابي ( ليهنك العلم ) .

٥- فضل أبي بن كعب رضي الله عنه وعلمه لتهنئة الرسول ﷺ له بهذا العلم ، وله ، رضي الله عنه ، فضيلة أخرى مذكورة في مناسبة نزول سورة البقرة ، ذكر زملائك بها :

٦- مشروعية التهنئة بالعمل الصالح ومن ذلك التهنئة بالعلم .

- من تفسير الشيخ عبد الرحمن بن سعدي أعد تفسيراً للآية وقرأه على زملائك ، ودون اسم التفسير )
- استخرج بعض أسماء الله تعالى وصفاته المذكورة في الآية :



• كم مرة يمكن أن تقرأ آية الكرسي في اليوم والليلة ؟

• يفهم من الحديث الأسلوب الذي كان النبي ﷺ يخاطب أصحابه به ، صف ذلك في حدود سطرين .





١- اختر الإجابة الصحيحة :

- أ- آية الكرسي في سورة : ☐ البقرة ☐ آل عمران ☐ النور
- ب - أول ما نزل من القرآن : ☐ الفاتحة ☐ آية الكرسي ☐ أول سورة العلق
- ج - يستحب قراءة آية الكرسي : ☐ عند القيام من المجلس ☐ عند دخول السوق ☐ بعد الفراغ من صلاة الفريضة.

٢- حدد كلمة التوحيد من آية الكرسي .

٣- عدد بعض فضائل أبي بن كعب رضي الله عنه .

أسرف رجل في الذنوب، فوجد في قلبه رغبة صادقة في العودة إلى الله تعالى، فعقد العزم على التوبة إن كانت ممكنة، فبحث عن عالم ليسأله هل يقبل الله توبته؟ فوجد رجلاً غابداً جاهلاً، فسأله: هل لي من توبة؟ فأجابه العابد: ما فعلته لا يمكن التوبة منه، فقتله الرجل، ثم بحث عن أعلم أهل الأرض، فذّل على رجل عالم، فسأله: هل لي من توبة، فقال: نعم، ومن يحول بينك وبين التوبة؟، ثم أرشده إلى بعض الأعمال التي تعينه على التوبة والاستقامة، حتى توفاه الله على توبة. فكم بين العالم والجاهل؟.

عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - قال:  
قال رسول الله ﷺ:  
ومن سلك طريقاً يلتمس فيه  
علمًا سهل الله له به طريقاً إلى  
الجنة.

رواه مسلم ٢٠٧٤٤ برقم (٢٦٩٩) كتاب الذكر والدعاء والتوبة  
والاستغفار، باب فضل الاستماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر

● (محبة العلم سبب لدخول الجنة) عدل العبارة السابقة لتكون أكثر ملاءمة للدلالة على موضوع الحديث، ثم انقلها في الحقل أعلى الصفحة.

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سلك	سار .
يلتمس	يطلب .
سهل <sup>(١)</sup>	
طريقاً إلى الجنة	أي : كافاه الله بأن يجعل طلبه للعلم موصلاً له إلى الجنة كالتفريق الحسي الذي يوصل صاحبه إلى مراده :

(١) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المناسب.

- ١- الإسلام دين العلم، يقوم على العلم ويحث عليه، فليتعلم المسلم ما ينفعه في دينه ودنياه.
- ٢- حث الرسول ﷺ على تعلم العلم فهو من أفضل القربات وأجل الطاعات.
- ٣- بالعلم النافع يعرف المسلم ما يضره وما ينفعه في دنياه وآخرته.
- ٤- الجنة مشقة غالية، وتنال بالعلم والعمل، فعلى المسلم أن يحرص على تعلم العلم لينال الجنة.

### نشاط

- قال الله عز وجل في شأن الذين يتعلمون السحر: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾<sup>(١)</sup> وبناء على هذه الآية فالعلم قسمان: علم  
 ﷺ في هذا الحديث وغيره، والقسم الثاني علم  
 ﷺ بقوله:

- ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:



- يشترك طلاب الفصل في إعداد مادة علمية ثقافية في فضل طلب العلم، ويختارون الوسيلة المناسبة لنشرها في مجتمع المدرسة.
- قارن بين العلم والمال، ويمكنك الاستفادة من كتاب «مفتاح دار السعادة» لابن القيم.



## التقويم

- ١- ما جزء من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ؟
- ٢- مثل للطريق التي توصل إلى العلم.
- ٣- ما العلاقة بين قول الله تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ وبين الحديث ؟
- ٤- دأب أبو هريرة أن يودع أمه كلما أراد الخروج من البيت ، فماذا كان يقول لها ، وبماذا نجيبه ؟

معلومات  
إثرائية

عن أبي هريرة  
رضي الله عنه - قال : قال  
رسول الله ﷺ : « كلمتان  
خفيفتان على اللسان ، ثقيتان  
في الميزان ، حبيبتان إلى  
الرحمن : سبحان الله وبحمده ،  
سبحان الله العظيم » .

رواه البخاري ١٦ / ١٠٦١ رقم ( ٦٥٠٦ ) كتاب الدعوات ، باب  
فصل التسبيح ، ورواه مسلم ٥ / ٦٦١ رقم ( ٦٦١٤ ) كتاب الذكر  
والدعاء والتوبة والاشتغال ، باب لعن الشهاب والنسيح والذبح .

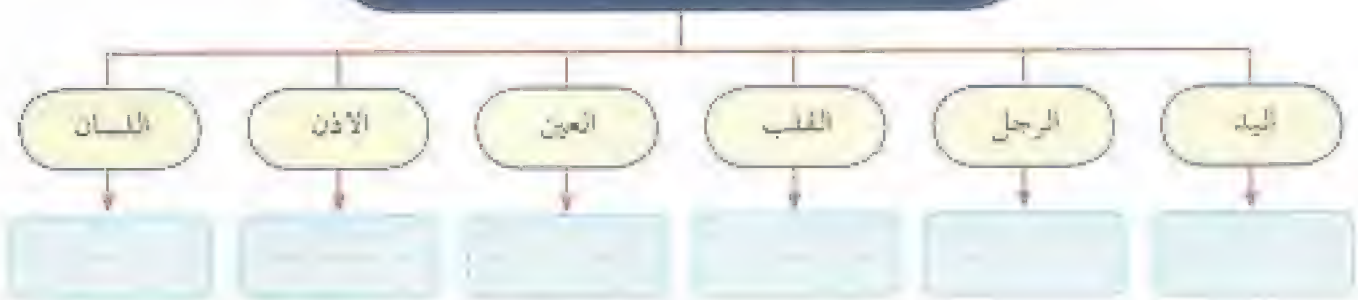


ماذا تشاهد في الصورتين؟ صف شعورك وأنت تتأملهما .

• ضع عنواناً مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في الحقل أعلى الصفحة .

العبادات التي أمر الله بها وتندب إليها تشمل أعضاء الإنسان كلها، مثل لها حسب الشكل التالي :

### العبادات التي يؤدونها المسلم حسب أعضائه



### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خفيفتان على اللسان <sup>(١)</sup>	
ثقلتان في الميزان	لما يترتب عليهما من عظيم الأجر.
سبحان الله	أسبح الله تسييحاً، ومعناه أنزه الله من كل عيب ونقص.
وبحمده	ثناء على الله بما يستحقه من الحمد كلها.

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- هاتان الكلمتان ( سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم ) من أفضل ذكر الله .
- ٢- دل قوله : « في الميزان » على أمر يحصل يوم القيامة فما هو ؟  
من صفات الله تعالى وهي :
- ٣- عدد الحديث بعض مميزات الذكر، وهي :  
أ. ....  
ب. ....  
ج. ....
- ٤- على المسلم أن يحافظ على الأذكار المشروعة لزيادة حسناته ، ويكون محبوباً عند ربه .

### نشاط

- تذاكر مع زملائك المواقف التي تتطلب تسييح الله - تعالى -، واذكروا ثلاثة منها :
- ١. .... ٢. .... ٣. ....
- من كتاب «رياض الصالحين» اذكر بعض الأحاديث في فضل الذكر .
- نحى الله نبياً من أنبيائه لِمَا وقع في كرب عظيم ؛ لأنه كان من المسيحين . ما اسم النبي ؟ وما معنى ﴿ كَانَ مِنَ الْمُسِيحِينَ ﴾<sup>(١)</sup> .

(١) وأعرف الطالب معنى الكلمة ويشرح في كتاب المحقق  
(٦) سورة المائدة الآية ١٤٢ .





بحر عظيم .. وخالقه أعظم!

## معلومات إثرائية



الله - تبارك وتعالى - حميد في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، وهو - سبحانه - المستحق لكل حمد ومجبة وثناء؛ لما انصف به من صفات الحمد التي هي صفة الجمال والجلال، ولما أنعم به على خلقه من النعم الخوال، فهو المحمود على كل حال، وجميع أسمائه - تبارك وتعالى - حمداً وصفاته حمداً، وأفعاله حمداً، وأحكامه حمداً، وعذله حمداً، وانتقامه حمداً، وقضيه في إحسانه إلى أوليائه حمداً، وجميع ما يوصف به ويُذكر به ويُخبر عنه به فإنها محامد له وثناء وتسبيح وتقديس، فسبحانه وبحمده، لا يحصي أحد من خلقه ثناءً عليه، بل هو كما أثنى على نفسه، وقوف ما يشي به عليه خلقه، له الحمد أولاً وآخراً، حمداً كثيراً طيباً مباركاً، وهو - كذلك - محمود على فضله وعطائه ونعمه على عباده الجزيلة، وصنائه الجميلة، ورحمته الواسعة، وإجابته لدعوات المضطربين، وإبداؤه عباده بالنعم قبل سؤالهم إياها، وأهم ذلك وأعظمه هدايته أوليائه وعباده إلى الإيمان الذي هو الطريق إلى الجنة، فالحمد لله رب العالمين.

- يتعاون الطلاب في كتابة «كفارة المجلس» وتعليقها في مكان واضح من الفصل.
- ذكر الله تعالى نوعان، يتضح ذلك من الشكل الآتي، تأمل فيه وأكمل الفراغات:



## التقويم

- ١- ما المراد بقوله ﷺ: «ثقلتان في الميزان»؟
- ٢- ما فائدة المحافظة على الأذكار؟
- ٣- اذكر ثلاثة من الأذكار المطلقة غير ما ورد في الحديث.
- ٤- ما علاقة كفارة المجلس بالحديث؟

## ما يقال عند هبوب الرياح

عن عائشة

- رضي الله عنها - قالت:

كان النبي ﷺ إذا عصفت

الريح قال: **اللهم إني أسألك**

**خيرها وخير ما فيها وخير ما**

**أرسلت به، وأعوذ بك من شرها**

**ومن شر ما فيها ومن شر ما**

**أرسلت به.**



### معاني الكلمات

معناها	الكلمة
(عصفت العواصف العاتية)	عصفت الريح (١)
من الأمطار والعواصف وغيرها.	ما أرسلت به
النجاة واعتصم بك.	أعوذ بك

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- شمول هذا الدين في تعاليمه لكل ما يحتاج إليه العبد.
- ٢- على المسلم أن يكون قوي الصلة بربه - عز وجل - في جميع الأحوال والظروف، ووجوب اللجوء إليه في الرخاء والشدة.

٣ - الدعاء من أعظم الأسباب التي يتحصن بها المسلم من المهلكات في الدنيا والآخرة .

٤ - الريح لا تكون إلا بأمر الله - تعالى - ، ولذا لا يجوز سبها ، لأن في سبها مسبة لله تعالى الذي أمرها .

## نشاط

- قدرة الله عظيمة إذ يجعل الشيء الواحد ( كالريح مثلاً ) سبباً للنعمة والنقمة ، اذكر مثلاً آخر :

- في غزوة ..... أرسل الله ريحاً كانت خيراً للمسلمين ، وهلاكاً للمشركين ، وقد ذكر الله ذلك في سورة الأحزاب ، تعرف رقم الآية ( ) .

- أرسل الله إلى قوم ..... نبيه ..... عليه السلام ، فكذبوه فأهلكهم الله بالريح ..... استلذذ من "معلومات إسرائيلية"

- من فوائد الريح أنها ..... النبات ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾ (١)

## معلومات

## إسرائيلية

يسمى العرب الرياح بأسماء خاصة، تبعاً لجهتها

أو قوتها وحالتها، وهذه بعض أسمائها:

السيم: إذا جاءت الريح بهدوء ولطف.

العاصف: إذا كانت شديدة.

الحاصية: إذا حملت الحصى (الحصىات).

الإعصار: إذا هبت من الأرض كالصعود نحو السماء.

العصر: إذا كانت قوية وباردة، (انظر سورة الحاقة، الآية ٦).

السموم: إذا كانت حارة، (انظر سورة الواقعة، الآية ٢٤).

المواقيح: التي تلقح الأشجار، (انظر سورة الحجر، الآية ٢٢).

الميثرات: التي تأتي بالسحاب والغيث، (انظر سورة الروم، الآية ٦٤).

العقيم: إذا لم تلقح شجراً ولم تجعل مطراً، (انظر سورة الماريات، الآية ١٤).

العصبا: ريح تهب من جهة الشرق، وبها ينصرسني ﷺ.

الشبور: ريح تهب من جهة الغرب، وبها أهلكك عاد.

## التقويم

١ - لماذا يدعو المسلم عند هبوب الريح ؟

٢ - صف الأحداث التي تقع عند هبوب الريح من حيث الخير والضرر:

نزل الغيث      الفيضانات      تلقح الأزهار والأشجار

سقوط المنازل      تصابح بعض الناس      هيجان البحر

تهدد الجو

٣ - هل يجوز سب الريح ؟ ولماذا ؟

٤ - ما أثر زواج النبي ﷺ بعائشة رضي الله عنها في تكوين شخصيتها ؟



عن جابر  
ابن عبد الله - رضي الله  
عنهما - قال : قال رسول  
الله ﷺ : «اطْفِئُوا المصابيح  
بالليل إذا رقدتم، وأغلقوا  
الأبواب، وأوتكوا الأسقية،  
وخسروا الطعام والشراب».

المسلم يؤمن بقدر الله تعالى، ويوقن أن كل  
ما يحصل له أو يغيبه من أمر فإنه بتقدير الله تعالى  
وتدبيره، لكن ذلك لا يعني أن يتجاهل الأسباب،  
وعليه أن يأخذ بأسباب تحصيل ما يريد، وعليه أن  
يبتعد عن أسباب وقوع ما يكره. ومن ذلك ماورد  
في هذا الحديث :

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المصابيح	يعني المضيئة، وبخاصة إذا كانت من النار كالشمع والغاز ونحوهما.
إذا رقدتم	أي : إذا أردتم النوم.
أوتكوا	أربطوا.
الأسقية	جمع سقاء وهو وعاء من جلد، إذا وضع فيه الماء سمي قربة، وإذا وضع فيه اللبن سمي سقاء. ويقاس عليه جميع ما يحفظ فيه المشروبات.
خسروا	غضروا.

- ١- حث الإسلام على اتخاذ أسباب الصحة والسلامة.
- ٢- ينبغي للمسلم الحرص على فعل الأسباب المشروعة التي تمنع وقوع الخطر.
- ٣- أمر النبي ﷺ بهذه الأمور لما يترتب على الإخلال بها من إضرار بالعبد، فترك النار أثناء النوم قد يؤدي إلى ... ، وترك الباب مفتوحاً قد يؤدي إلى ... ، وترك الآنية مكشوفة قد يؤدي إلى ...
- ٤- أكمل الجمل الفارغة فيما يأتي:

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)	
إطفاء المصابيح إغلاق الأبواب تخمين الآنية إيكاء الأسقية	اتخاذ طفاية الحريق وضع أدوات إسعافية في المنزل التعرف على أرقام الطوارئ	عناصر المجموعة
		نقاط اتفاق
		نقاط اختلاف
		أمثلة أخرى مشابهة للمجموعة



مدفأة زيت

• نهى النبي ﷺ عن ترك النار أثناء النوم، لذا فحين يحتاج النائم لاستخدام المدفئة فلا ينبغي أن ينام عند مدفئة قابلة للاشتعال إنما يستخدم الأنواع الأخرى كالتي في الصورة.

• ضع إشارة (✓) أمام ما يصح إلحاقه بهذا الحديث، وإشارة (X) أمام ما لا يصح إلحاقه به:

- وضع الرغيف في كيس محكم ( )
- تعليق لوحة «ما شاء الله» على الحائط للموقاية من العين ( )
- إطفاء محرك السيارة عند النزول لخل تجاري ( )
- التأكد من إغلاق صنبور المياه عند الخروج من المنزل ( )
- اقتناء قطعة من جلد الذئب لطرد الجن ( )
- وضع المصحف في السيارة للحماية من المخاطر ( )



نشاط

التقويم

١- عدد وسائل السلامة في المنزل الواردة في الحديث.

٢- مثل على بعض وسائل السلامة الحديثة خارج المنزل.

٣- السواك من وسائل السلامة، ما رأيك في هذه الجملة؟

٤- اختر الإجابة الصحيحة:

كان جابر - رضي الله عنه - من : ○ المهاجرين ○ الأنصار.



عن علي بن  
أبي طالب - رضي الله عنه  
- أن فاطمة - رضي الله عنها  
- أتت النبي ﷺ تسأله خادمًا،  
فقال: «ألا أخبرك ما هو خير لك  
منه؟ تسبحن الله عند منامك  
ثلاثًا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثًا  
وثلاثين وتكبرين الله أربعًا  
وثلاثين».

رواه البخاري، ٢٤٩١/٦، رقم (٢٣١١٣)، في كتابه من منى المناسبات،  
باب التلبيح على آل الحسن يومئذ رسول الله ﷺ والمساكين...  
رواه مسلم في الذكر والدعاء والفرقة، باب التسبيح أول النهار وبعد  
النوم، برقم (٢٧٧٧).

كانت فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم ورضي عنها - تقوم بعمل المنزل مثل أكثر نساء  
زمانها، فكانت تطحن القمح بالرحى حتى أثرت في  
يدها وتحمل الماء حتى أنهكها، فذهبت إلى النبي ﷺ  
تطلب منه امرأة تكون خادمًا لها، فلم يجدها. فلما  
أتى النبي ﷺ أخبرته عائشة - رضي الله عنها - بمجيء  
فاطمة وطلبها، فذهب - عليه الصلاة والسلام - إليها  
في بيتها وأوصاها بهذه الوصية:

• عدل العبارة التالية لتكون عنواناً لموضوع الحديث: (أذكار النوم)، ثم اكتبه في الحقل المخصص أعلى الصفحة.

#### إرشادك في موضوع الحديث

- ١- يستحب للمسلم المحافظة على هذا الذكر عند النوم.
- ٢- يستحب للمسلم أن يحفظ ما تيسر له من الأذكار ليكون دائماً الصلة بربه.
- ٣- ذكر الله يمنح المسلم قوة يتحمل بها الأعمال الدنيوية التي كانت تشق عليه قبل ذلك.
- ٤- جواز اتخاذ الخدم بشرط الالتزام بالضوابط الشرعية.
- ٥- لماذا لم يجب النبي ﷺ ابنته لطلبها؟

• بين هذا الحديث والحديث السابق بعض الشبه، فما هو :



• كما أن الإسلام قد شرع للنوم أذكاراً ، فقد شرع له بعض الآداب ( ضع إشارة أمام كل أدب للنوم ) فيما يلي :

- النوم على حصى .      ○ النوم على الشئ الأيمن .      ○ أن يكون رأسه نحو القبلة .
- الوضوء قبل النوم .      ○ الاغتسال قبل النوم .      ○ شرب الماء قبل النوم .
- غسل اليدين والمضمضة من أثر الطعام .



- ١ - بشرع تلاوة ( آية الكرسي ) و ( الذكر الوارد في هذا الحديث ) قبل عمل ، وبعد طاعة ، فيما العمل وما الطاعة ؟
- ٢ - ضع إشارة أمام الخيار الصحيح :  
الذكر عند النوم من الذكر : ○ المقيد ○ المطلق .
- ٣ - لعلي - رضي الله عنه - مواقف يطولية . اذكر واحداً منها .

عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - أن  
رسول الله ﷺ قال: «اتقوا  
اللغائن، قالوا: وما اللغائن  
يا رسول الله؟ قال: «الذي  
يتخلى في طريق الناس، أو في  
ظلمهم».



يسيء بعض الناس أثناء ارتيادهم للمنتزهات والمرافق العامة. كيف ذلك؟

• اقترح موضوعاً للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك.

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اتقوا <sup>(*)</sup>	
اللغائن	المسببان للعين فاعليهما؛ فإن الناس يلعنون من آذاهم، أو الفعلان الجالبان للعين الله وغضبه.
يتخلى	يقضي حاجته من بول أو غائط.
ظلمهم <sup>(**)</sup>	

(\*) بمعنى اتقوا، بمعنى اجتنابوا، بمعنى اتقوا.



## إرشادات في موضوع الحديث

- ١- يؤكد الإسلام على العناية بالطهارة والنظافة ومراعاة الآخرين.
- ٢- تحريم قضاء الحاجة في الأماكن المذكورة في الحديث، ومثلها الحدائق والطرفات وغيرها؛ لما في ذلك من إيذاء الناس.
- ٣- على المسلم أن يحرص على قضاء حاجته في الأماكن المخصصة لذلك.
- ٤- في دورات المياه العامة هناك أماكن مخصصة للوضوء فقط وأماكن لقضاء الحاجة فلا يليق بالمسلم أن يقضي حاجته في الأماكن المخصصة للوضوء.
- ٥- على المسلم أن يحترم الأماكن العامة كالطرق والحدائق وأماكن المنتزهات وغيرها ويحرص على نظافتها.
- ٦- يلحق بقضاء الحاجة في طريق الناس كل صور الإيذاء مثل: ..... وغير ذلك.
- ٧- كما يلحق بذلك الثبول في الماء الراكد؛ فإن ذلك يسبب أضراراً كثيرة،  
 أ. فإن كان الماء قليلاً أصبح .....  
 ب. وإن كان كثيراً أصبح ..... مما يسبب .....
- ٨- وجوب ابتعاد المسلم عن كل فعل يسبب له لعن الله وغضبه، أو يلحق الأذى بالناس.
- ٩- حرص الإسلام على تثبيت قواعد الصحة العامة لما في قضاء الحاجة في الأماكن العامة من تسبب في انتشار الأمراض.

يقع بعض الناس في بعض الأخطاء أثناء قضاء الحاجة في دورات المياه العامة،  
 مثل لذلك:

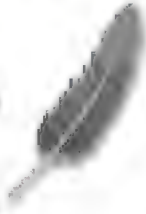
- أ.
- ب.
- ج.
- د.



## نشاط

- عدد بعض الأماكن التي يستفيد منها الناس ويترددون عليها ، ويعد قضاء الحاجة فيها سبباً لإيذائهم .  
أ .  
ب .  
ج .  
د .
- يتعاون الطلاب في إعداد لافتات توجيهية ويضعونها في دورات مياه المدرسة ودورات مياه المرافق العامة .

## معلومات إثرائية



تغشى في مدينة «إبرين» البريطانية عام ١٩٤٦ وباء «حمى التيفوئيد» ، وكانت ذلك نتيجة استهلاك مبيعات غذائية ملوثة، حيث وُجد أن هذه المبيعات وُضعت بعد تعقيمها في نهر قريب من المصنع بغرض تبريدها، وعملت التقارير آن ذاك أن النهر كان ملوثاً بمياه المجاري، وأن بكثرتها «ساليجوتيللا التيفوئيد» دخلت المبيعات من خلال مقاصل ألعاب التي لم يتم لحامها جيداً.  
كان هذا مع ماء جاري فكيّف لو كان الماء راحداً؟.

## التقويم

- ١- عدد ثلاثاً من المفاصل التي يترتب عليها قضاء الحاجة في طريق الناس .
- ٢- ما الأماكن الصحية لقضاء الحاجة ؟
- ٣- من خلال دراستك للإرشادات ، بين كيف حافظ الإسلام على البيئة من التلوث .

عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -  
قال: مر النبي ﷺ بقبيرين فقال:  
«إنهما ليعذبان، وما يعذبان في  
كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر  
من البول، وأما الآخر فكان يمشي  
بالنميمة، ثم أخذ جريدة رطبة فشققها  
فغرز في كل قبر واحدة. قالوا: يا  
رسول الله لم فعلت؟ قال: «لعله  
يخفف عنهما ما لم ييبسا».

رواه البخاري، ٢٩٩١ رقم ٢٩٨٥، كتاب الوصية، باب ما جاء  
في غسل البول ورواه مسلم، ١/ ١٦٠، رقم ٢٩٩١، كتاب الإيمان،  
باب التشيل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك.

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يعذبان	أي: في قبورهما.
وما يعذبان في كبير	أي: سبب عذابهما أمر يسير لا يثقل عليهما تركه.
لا يستتر من البول	لا يمتطي من البول، كما جاء مفسراً في روايات أخرى.
النميمة	هي نقل الكلام بين الناس مما يستب الإفساد بينهم غالباً.
جريدة رطبة <sup>(*)</sup>	

(\*) تعريف الطالب بنفسه معنى الكلمة وبشفه في المكان المخصص.



- ١- العاصي يعذب في قبره إذا أراد الله ذلك.
- ٢- أرشد الرسول ﷺ في هذا الحديث إلى الابتعاد عما يضر المسلم في آخرته، والقبر أول منازل الآخرة.
- ٣- حرص الرسول ﷺ على أمته وشقيقته عليهم (من أي جزء من الحديث نأخذ هذه الفائدة)
- ٤- وضع الجريدة على القبر فعل خاص به ﷺ لا يشاركه فيه أحد من أمته، كما أنه اختص ﷺ بمعرفة حال هذين الرجلين. وأما سائر الناس فإنهم يتجهون إلى الله بالدعاء للموتى.
- ٥- من الآداب الواجبة في قضاء الحاجة: الاحتراز من وصول النجاسة إلى المسلم أثناء تبوله.
- ٦- من التنزه عن النجاسة: الاستنجاء أو الاستجمار بعد قضاء الحاجة.
- ٧- التسمية من كبائر الذنوب فيجب أن يتعد عنها المسلم وأن يحذر منها.
- ٨- صاحب القبر الأول كانت معصيته فعلاً خاصاً به، والثاني كانت معصيته .....
- ٩- ينبغي للمسلم - كما يحرص على طهارة بدنه - أن يحرص على طهارة ..... وكما يتبعد عن النجاسة الحسية أن يتبعد عن النجاسة

كان مجموعة من الطلاب يتبادلون أطراف الحديث، فذكر أحدهم أنه لا يطيق زميلاً لهم، أحد الطلاب ذهب إلى ذلك الزميل فأخبره بما قاله زملاؤه. يسمى فعل الطالب المخير:

☐ تحذيراً ☐ نعيمة ☐ نصيحة ☐ غيبة

ولو كنت أحد هؤلاء الطالب ماذا ستفعل؟

جرى بين صديقين حديث، فقال أحدهما: أتمنى أن أتصالح مع ابن جارتنا، فأنا أحترمه وأذكر حرصه على فعل الخير، ولكنه يفهم مزاحي خطأ، ذهب الصديق إلى ابن جارتنا صديقه وأخيره.

(ما الفرق بين هذا الموقف وموقف الطالب في المثال السابق).

أنشطة

• كثيرًا ما يربط أهل العلم بين الغيبة والنميمة، قارن بينهما، من حيث :

جوانب الاختلاف


جوانب الاتفاق




نشاط



التقويم

- ١- كان صاحب القبرين يعذبان، لأن ... (أكمل)
- ٢- هل الدعاء للميت خاص بمن يتوقع الناس أن يعذب في قبره ؟
- ٣- اذكر ثلاثة من أضرار النميمة بين الناس.
- ٤- لم ينسكن ابن عباس - رضي الله عنه - من الهجرة مع والديه إلا بعد فتح مكة. كم تكون المدة التي قضاها مع النبي ﷺ في المدينة ؟

عن عائشة - رضي  
الله عنها - قالت : كان  
النبي ﷺ يعجبه التيمن في  
تنعله وترجله وطهوره وفي  
شأنه كله .

رواه البخاري ٢٢٩١ / ١ رقم ( ١٦٨ ) كتاب الوضوء باب  
التيمن في الوضوء والغسل .

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك .

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يعجبه	يحب .
التيمن	البدء باليمين .
تنعله <sup>(١)</sup>	
ترجله	تسريح شعره وتنظيفه .
طهوره	بضم الطاء وهو فعل الطهور من الوضوء أو الاغتسال .

( ١ ) يتركف الطاء بنفسه معنى التمسك ويقع في المكان المخصص .



### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- هدى الإسلام شامل لجميع حياة المسلم.
- ٢- استحباب البداءة باليمين في الأمور المستحبة، مثل ..... و..... و..... وما كان مستقذراً أو إزالة للشجاسة ونحوهما يبدأ فيه بالشمال ك..... و.....
- ٣- على المسلم أن يقدم قدمه اليمنى عند دخول المسجد والخروج منه (صحح هذه العبارة).
- ٤- على المسلم أن يقتدي برسول الله ﷺ في هذه الأفعال وغيرها حتى يشبهه الله عليها.

● محمد يبحث عن منزل صديقه، فاحتار هل ينزلهم جهة اليمين أم جهة اليسار، فماذا يفعل حينئذ؟

● دخلت محلاً تجارياً فوجدت سلعتين إحداهما عن يمينك والأخرى عن يمينك فأيهما تختار؟

● بعد أن فهمت هذا الحديث وتطبيقاته صحح العبارة التالية لتكون موضوعاً مناسباً للحديث ثم انقلها في المربع الخاص بموضوع الحديث:  
(مشروعية تقديم اليمين في كل شيء)

نشاط

التقويم

- ١- اقرأ العبارة التالية ثم اشرحها: (الرسول يعجبه البدء باليمين في الأمور المستحبة).
- ٢- لماذا يبدأ بالشمال في الأمور المكروهة؟
- ٣- اذكر مثالين لما يبدأ فيه باليمين، ومثالين لما يبدأ فيه بالشمال.
- ٤- من خلال التعريف بعائشة - رضي الله عنها - كيف كانت علاقتها - رضي الله عنها - ببقية الصحابة؟

عن أبي قتادة  
- رضي الله عنه - قال :  
قال رسول الله ﷺ : إذا  
شرب أحدكم فلا يتنفس  
في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا  
يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح  
بيمينه .

رواه البخاري (٦) رقم ٢٥٢٢ كتاب الوضوء ، باب  
الشي من الاستحاضة باليمين ، رواه مسلم (٣) رقم ١٦٠٩  
(٢٠٢٣) كتاب الأضحية باب كراهة التنفس في نفس الإناء  
وتمسك اليمين فلا يخرج الإناء .

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك .

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فلا يتنفس في الإناء <sup>(١)</sup>	
الخلاء <sup>(٢)</sup>	
ولا يتمسح بيمينه	أي : لا ينظف مكان خروج البول والبراز بيده اليمنى .

(١) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص .

## إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الإسلام يعتني بالطهارة والنظافة، ويرشد إلى ما يحققهما
- ٢- من آداب الشرب: ألا يتنفس الشارب أثناء شربه في الإناء، بل يتنفس خارجه.
- ٣- من آداب قضاء الحاجة:

  - أ) كراهية مس الذكر باليمين أثناء التبول، فلا تناول اليد اليمنى المتجاسات أو أمكنتها، بل يكون ذلك باليد اليسرى.
  - ب) عدم الاستنجاء أو الاستجمار باليد اليمنى.

- ٤- مشروعية استخدام اليد اليسرى في الأمور المستقدرة مثل ..... ، أو غير المحببة مثل ..... ، ونحو ذلك.
- ٥- على المسلم - كما يعتني بنظافة ظاهره وبدنه - أن يعتني بنظافة قلبه من كل صفة ذميمة كالخسد والبغض والحقد .

• ما الأحاديث التي سبقت دراستها وتشبه في موضوعها موضوع هذا الحديث؟

نشاط

التقويم

- ١- ماذا يفعل من أراد أن يتنفس أثناء الشرب؟
- ٢- لماذا نهى الرسول ﷺ عن مس الذكر والتمسح باليد اليمنى؟
- ٣- لماذا نهى الرسول ﷺ أن يتنفس في الإناء؟
- ٤- ماذا تمثل غزوة أحد لأبي قتادة ووالده - رضي الله عنهما -؟



عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -  
قال : تخلف عنا النبي ﷺ في  
سفرة سافرناها ، فأدركنا وقد  
أزهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ  
فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى  
بأعلى صوته : **وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ**  
**مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .**



كيف يفعل صاحب القدم حينما يريد أن يتوضأ ؟  
• ما رأيك في العبارة التالية موضوعاً للحديث  
( استحباب إكمال الوضوء ) ؟  
إن كانت صحيحة فانقلها في الحقل الخاص بذلك ، أو  
عدلها ثم انقلها .

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ويل	كلمة عذاب ، أو تهديد .
الأعقاب	جمع عقب وهو مؤخرة القدم .
أزهقتنا	أعجلتنا لضيق الوقت .

#### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- على المسلم أن يحرص على إتقان عمله أيًا كان من وضوء وغيرها .
- ٢- يجب غسل الرجلين وعدم ترك شيءٍ منهما ، فلا يتم وضوء المسلم إلا بذلك .
- ٣- يمكن أن يقع مثل هذا الخلل في غسل عضو آخر ، وهو ..

- ٤- من ترك جزءاً من أعضاء الوضوء فوضوؤه غير صحيح، ومن صلى به فصلاته غير صحيحة.  
٥- الوعيد الشديد لمن لم يُتَمَّ وضوءه.

## نشاط

- قرر صديقان أن يتسابقا أثناء الوضوء؟ ما رأيك في هذا الموقف؟ وما أثره في وضوئيهما؟  
• الأولى بالمسلم أن يخفض صوته كما قال الله تعالى: ﴿وَاعْظِمْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ فلماذا؟  
• رفع النبي ﷺ هنا صوته؟ ..... بناء على ذلك  
• أكمل هذه العبارة وعلى المسلم أن يخفض صوته إلا.....  
• تذاكر مع زملائك الأسباب التي تجعل بعض الناس يقصرون في وضوئهم.

١.

٢.

٣.

كيف يمكن أن يتضي المسلم ترك جزء من أعضاء الوضوء؟

١.

٢.

٣.

## معلومات

## إثرائية

كان الحسن والحسين ابنا علي - رضي الله عنهم - وهما شابان، رأيا ذات يوم رجلاً كبيراً لا يحسن الوضوء، ففكرا: كيف يمكن نصيحته دون أن تخرجه أو لا يقبل نصيحتنا؟ فوقفهما الله للمكرة، فقالا: يا عم، أنا وأخي نتازعنا، كل واحد يقول: إنه يتوضأ على السنة، ويرغب أن نتوجها امامك؛ لنحكم بيننا، فتوضأ كل واحد منهما امامه بصورة صحيحة... ماذا تتوقع أن يحكم الرجل؟

## التقويم

١- لماذا نوعد الرسول ﷺ ترك الأعقاب بدون وضوء بالنار؟

٢- أجب بـ (✓) أو (×)، وصحح الخطأ:

- أ) الأعقاب جمع عقب وهو مقدمة القدم.  
ب) الوضوء الثام من أسباب غفران الذنوب.  
ج) التحذير الوارد في الحديث خاص بترك بعض أجزاء القدم.  
( ) ( ) ( )

٣- اشتهر عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - من بين كثير من الصحابة بأمر يتعلق بحفظ الأحاديث فما هو؟

44



- ٣- نهي النبي ﷺ عن الإسراع في المشي إلى الصلاة حتى ولو سمع الإقامة أو الركوع، لأن ذلك يخل به في صلاته.
- ٤- إذا قامت المصلي الركعة الأولى من صلاة الظهر (مثلاً)، فإن أول ركعة له مع الإمام هي الركعة الأولى له، فإذا سلم الإمام فعلى المصلي أن يأتي بركعة وتكون في حقه الرابعة يقرأ فيها الفاتحة.
- ٥- إذا قامت المصلي الركعتين الأولى والثانية من صلاة المغرب (مثلاً)، فإن أول ركعة له مع الإمام هي الركعة الأولى، فإذا سلم الإمام فعلى المصلي أن يأتي بالركعة الثانية يقرأ فيها الفاتحة وسورة، ويجلس للتشهد الأول، ثم يأتي بالثالثة يقرأ فيها الفاتحة.



- يدل قوله «فأنوها» على حكم صلاة الجماعة، وضح وجه الدلالة.
- بالتعاون مع زملائك، عدد الوسائل التي تعين على الخشوع في الصلاة:
- أعد كتابة الوسائل بطريقة واضحة وضعها في مسجد الحي (بعد الاستئذان من إمام المسجد)
- السكينة إحدى سمات المسلم، ما المواقف التي تتطلب السكينة؟
- اقترح عنواناً جديداً للدرس.



- ١- ماذا نتوقع أن يحدث إذا لم يقيم المصلي للصلاة إلا بعد سماع الإقامة أو قراءة الإمام؟
- ٢- كيف يستطيع المسلم التغلب على مشكلة الإسراع في المشي إلى الصلاة؟
- ٣- السعي لإدراك الركعة يؤثر في خشوع المصلين، بين ذلك.

عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - أن رسول الله  
ﷺ قال : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى  
أَنْفِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ - لِأَمَرْتُهُمْ  
بِالسُّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

المسلم يعظم الله ويتأدب معه، ومن أعظم المواقف  
عند المسلم وقوفه بين ربه في الصلاة، لذا فإن من تعظيم  
الله والتأدب معه أن يحرض المسلم على أن يقف بين  
يديه طاهراً طهارة حسية وطهارة معنوية.

رواه البخاري ٣٧١/٢، مسلم ٨٨٧، وكتاب الطهارة، باب  
السُّوَاكِ يوم الجمعة، ورواه مسلم ١٢٠/١، رقم (٩٥٢)  
كتاب الطهارة، باب السُّوَاكِ.

● هل تناسب العبارة التالية موضوعاً للحديث؟ ( وجوب السُّوَاكِ عند كل صلاة ) ؟  
انقلها إلى الخقل الخاص بموضوع الحديث كما هي إن كانت مناسبة، أو بعد تعديلها إن احتاجت إلى تعديل.

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أشَقَّ <sup>(١)</sup>	
بالسُّوَاكِ	باستعمال السُّوَاكِ .
مع كل صلاة	يعني قبل كل صلاة .

#### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- يعتني الإسلام بالنظافة، ويعتني كذلك بتعريف الناس بالوسائل التي تحققها.
- ٢- يتأكد استحباب السُّوَاكِ عند كل صلاة فريضة كانت أو نافلة، لأن المسلم سيناجي ربه في صلاته.

(١) يتعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.

٣- يستحب السواك في كل وقت، ويتأكد استحبابه عند تغير رائحة الفم أو الإقبال على مناجاة الله تعالى .

في ضوء هذا الإرشاد، ضع إشارة أمام الأوقات التي يتأكد استحباب السواك فيها :

- عند الوضوء .      ○ الصائم قبل أن يفطر .      ○ عند الصلاة .  
○ عند الفراغ من الصلاة .      ○ عند قراءة القرآن .      ○ عند النوم .  
○ عند الاستيقاظ من النوم .      ○ عند الخروج من المسجد .      ○ عند تغير رائحة الفم .  
○ أثناء استماع خطبة الجمعة .      ○ بعد التناوب .      ○ بعد الفراغ من العمرة .

٤- أكمل الأحوال في النسوك، هي التسوك يعود « الأراك » اقتداءً بالنبي ﷺ وتحصيلاً لفوائده الصحية التي لا توجد في غيره .

٥- تحفل سنة التسوك لمن نسوك بغير الأراك من أعواد الأشجار، وكذا استعمال الفرشاة والمعجون .

● بالتعاون مع زملائك عدد بعض فوائد السواك :

---



---



---

● اعقد مقارنة بين السواك والسيجارة .

السواك	السيجارة	
		الشبه والاختلاف
		الفوائد
		المضار





• عدد بعض الآداب التي ينبغي أن يراعيها من يستعمل السواك :



التقويم

## معلومات إثرائية

تسمو شجرة الأراك، في الأماكن الحارة والامتوائية، وتكثر عادة في أودية الصحاري وتكون قليلة في الجبال، وتوجد هذه الشجرة في شرق الهند وإيران والسودان ومصر وتوجد بنسبة جيدة في المملكة العربية السعودية، وبخاصة في منطقة عسير وجيزان.

تشبه شجرة الأراك شجرة الرمان، وهي دائمة الخضرة طوال فصول السنة، وأغصانها كثيرة متشابكة، لذلك تنتشر على الأرض لمسافات كبيرة، وترونها شائكة وأوراقها بيضاوية ملساء متقابلة طولها ١.٥ سم، إزهارها صفراء مخضرة وتثمرها أكبر بقليل من حبة الخضر، ويكون لونها - أول الأمر - أخضر ثم تحمر ثم تسود، وتشكل الثمار على هيئة عناقيد، وإذا أكلت الناشئة من شجرة الأراك اكتسب لها رائحة طيبة.

هناك أشجار أخرى غير شجرة الأراك تستعمل أغصانها كبسواك، مثل: شجرة الأسحل، وشجرة الشام، وشجرة السرح.







المسجد أحب البقاع إلى الله، فهي بيوت الله -تعالى-، ومكان الاجتماع لعبادته.  
تحدث عن منزلة المسجد في الإسلام.  
• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك.

عن جابر بن  
عبدالله - رضي الله عنهما -  
عن النبي ﷺ قال: «من أكل  
البصل والثوم والكراث فلا  
يقرب من مسجدنا؛ فإن الملائكة  
تأذى مما يتأذى منه بنو

آدم»

رواه البخاري ٣٣٩١٢ برقم ٣٥٥٥ في كتاب الآداب باب  
ما جاء في الثوم والبصل والكراث، ورواه مسلم ٣٩٥١ برقم  
٥٩١١ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب نهى عن أكل  
الطعام يصلح أن يقرأ بها

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- من تعظيم شعائر الله احترام المساجد والعناية بنظافتها، وتطبيب رائحتها.
- ٢- على من أكل طعاماً ذا رائحة كريهة ألا يدخل المسجد ولو كان خالياً من الناس، لماذا؟
- ٣- ينبغي للمسلم أن يتجنب كل ما يؤذي الناس بأي صورة من صور الإيذاء في القول أو الفعل أو الرائحة.
- ٤- نهى ﷺ من أكل هذه الأطعمة عن أن يأتي المسجد، فما رأيك بمن يعتمد أكلها بقصد ترك صلاة الجماعة؟
- ٥- إثبات أن الملائكة تتأذى من الروائح الخبيثة والكريهة.
- ٦- ينبغي للمسلم أن يحترم مشاعر إخوانه المسلمين فلا يؤذيهم وبخاصة ما يتعلق بأماكن اجتماعهم وعباداتهم.
- ٧- لو أن الإنسان طبخ البصل والثوم جيداً حتى زالت رائحتها، فهل ينطبق عليه هذا الحديث؟



- لا يقتصر النهي على هذه المأكولات بل يشمل كل رائحة خبيثة، من شأنها إيذاء المصلين مثل :

رائحة كريهة من الفم	١. ٢.
رائحة كريهة من غير الفم	١. ٢.

- هات مثالاً على شيء يتأذى الناس من شمّه
- استنبط سبب منع أكل الثوم والبصل من ارتياد المسجد من قوله ﷺ : « فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ».

- ما الفرق بين رائحة فم من يستيقظ من نومده ورائحة فم من أكل طعاماً ذا رائحة كريهة ؟

- ماذا تفرح على من يتناول هذه الأطعمة أو غيرها ( مما له رائحة كريهة ) من أجل ألا تفرقه صلاة الجماعة .



- ١- اذكر شيئين مما يتأذى منه الناس غير ما ذكر في الحديث .
- ٢- اكتب ( ✓ ) أو ( × ) أمام الجملة المناسبة، مع تصحيح الخطأ :
  - أ- دل الحديث على تحريم أكل الثوم والبصل والكزات . ( )
  - ب- يجوز لمن أراد ترك الجماعة أن يأكل الثوم أو البصل . ( )
  - ج- الأطعمة المذكورة في الحديث أمثلة على كل طعام ذي رائحة كريهة ( )
- ٣- اختر الإجابة الصحيحة :

بلغت أحاديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - : ١٤٥٠ ○ ٥١٤ ○ ١٥٤٠ ○

عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -  
قال: قال النبي ﷺ: «أُمِرْتُ  
أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ:  
عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى  
أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ  
وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ...»

رواه البخاري ٣٩٩/٢ برقم (٨١٢) كتاب الأذان باب  
السجود على الأضلاع ورواه مسلم ٣٥٦/١ برقم (١١٠)  
كتاب السجود باب أعضاء السجود وأنه من كل الشعر  
والثياب يفتل في الصلاة

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

تعليم الرسول ﷺ  
لأصحابه

أعضاء السجود

صفة السجود

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
على سبعة أعظم	على سبعة أعضاء.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الصلاة عبادة لله، ينبغي الإتيان بها على الصفة التي أمر الله بها.
- ٢- صفة الصلاة جاءت مبينة بفعل الرسول ﷺ وقوله، وعلى المسلم أن يتحرى تطبيقها حسب ما ورد عنه ﷺ.
- ٣- السجود في الصلاة ركن من أركان الصلاة لا تتم إلا به.
- ٤- وجوب السجود على الأعضاء السبعة، ويعفى عن غير المستطيع حسب عذره.



## معلومات إثرائية

● استخرج من الحديث بعض القوائد غير ما ذكر.

نشاط

● مثل لبعض الأخطاء التي يقع فيها بعض المصلين أثناء السجود:

السجود سر الصلاة وركنها الأعظم وحاشية الركعة، وتقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، لما فيه من التذلل لله والانكسار بين يديه، والاعتراف بالعبودية له سبحانه، والمسلم يردد وهو ساجد الاعتراف بعلو الله (سبحان ربي الأعلى)، وهو الركن الوحيد الذي يشكر في الركعة مرتين ولا يفعل غيره من الأركان في الركعة الواحدة إلا مرة واحدة، ولا يجوز السجود لأحد غير الله - جل وعلا - ولو على سبيل التحية، وإذا رأى الشيطان مسلماً ساجداً اعتزل ناحية وهو يبكي، ويقول: يا وسلي، امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وامرت بالسجود فعصيت فلي النار، ومن أرجى أوفى الدعاء بالإجابة الدعاء حال السجود، وقد اتفق على الذين يخرجون سجداً عند سماع كلامه، وهم من يستكبرون عن ذلك، وأول ما عليه سجدة فرعون لما رآه صدق موسى - عليه السلام - أن سجدوا لله ربهم تعالى.

والصفة الكاملة في السجود أن يرفع المصلي يده عن فخذه، وفخذه عن ساقه، وجفاه عن عضديه عن جنبه، ولا يفرش ذراعيه على الأرض.

● الصور التالية تطبيقات للسجود، حدد أيها الصحيح وأيها الأفضل.



● طبق السجود الصحيح أمام أسرتك أو بعض أصدقائك، ودون ملاحظتهم.

التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة:

- السجود في الصلاة: ○ ركن ○ شرط ○ واجب

- الرجلان من أعضاء السجود وهما قفلان: ○ عضواً واحداً ○ عضوين

- لا يتحقق السجود على الوجه إلا بالسجود على: ○ الجهة ○ الألف ○ الجهة والألف معاً

٢ - رتب الأعضاء السبعة المذكورة في الحديث من أعلى الجسم إلى أسفل.

٣ - اذكر حالتين يعنى فيهما عن السجود على الأعضاء السبعة أو بعضها.



عن أنس - رضي  
الله عنه - عن النبي ﷺ قال :  
« **سُورُوا صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ  
الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ** » .

رواه البخاري ٦٠٩/٢ ، مسلم ٧٧٣ ، كتاب الأدب ، باب  
إقامة الصلاة من كتاب الصلاة ، ورواه مسلم ٣٩٤/١ ، رقمه  
٤٣٣ ، كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف وإقامتها ، فضل  
الصف في الصلاة .

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة .

النهي عن اعوجاج  
الصفوف في الصلاة

الأمر بسد الفرج في  
الصفوف في الصلاة

الأمر بتسوية  
الصفوف في الصلاة

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سُورُوا صُفُوفَكُمْ	أي : اجعلوها مستقيمة متراصة ليس بينها فرج .
من إقامة الصلاة	من تحقيق أداء الصلاة ، والمراد هنا : كمالها وتمامها .

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- تسوية الصفوف من تمام أداء الصلاة فيكمل بتسويتها أجر الصلاة وثوابها .
- ٢- من الاهتمام بأداء الصلاة كاملة تسوية الصفوف وسد الفرج .

٣- تسوية الصفوف واستقامتها دليل اهتمام المسلمين بصلاتهم.

٤- في تسوية الصفوف زيادة الألفة بين المسلمين ولذا قال ﷺ في حديث آخر: «... ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم»<sup>(١)</sup>.



• في هذا الحديث ترغيب في تسوية الصفوف ، وقد ورد غيره في الترهيب من الإخلال بتسوية الصفوف ، فما هو ؟ ( استفاد من مراكز مصادر التعلم في مدرستك ) .

• الإخلال بتسوية الصفوف يشمل صوراً منها :

• يدل الحديث على فضل صلاة الجماعة ( بين وجه الدلالة )

• اذكر بعض المقترحات التي يمكن بها تسوية الصفوف ؟ .



١- اختر الإجابة الصحيحة :

- حكم تسوية الصفوف في الصلاة : ☐ ركن ☐ واجب ☐ مستحب
- تسوية الصفوف تعني : ☐ أن يكون طول المصلين متساوياً ☐ أن يكون الكبار أولاً ثم الصغار ☐ أن تكون مستقيمة متراصة
- عدم تسوية الصفوف : ☐ يبطل الصلاة ☐ ينقص أجر الصلاة ☐ لا يؤدي إلى شيء

٢- ما ذا تفعل في الحالتين :

رأيت مصلباً متقدماً عن صف المصلين ؟ .

رأيت فراغاً بين مصلين ؟ .

٣- كان لدعاء النبي ﷺ لأنس - رضي الله عنه - بطول العمر ، بركة المال وكثرة الولد أثر في حياته ،  
وضح ذلك .

## الفصل الدراسي الثاني

## تحریم الكلام أثناء الخطبة

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول - كما قال النبي ﷺ - فإذا دخل الإمام طروا الصحف وجلسوا يستمعون الذكر، فإذا كانت الملائكة تطوي صفحاتها وتدخل المسجد لستمع الذكر فماذا ينبغي أن يكون عليه المسلم الذي وجبت عليه صلاة الجمعة، والذي هو المقصود بخطبتها؟

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت - والإمام يخطب - فقد لغوت».

رواه البخاري ٥١٣/٢ برقم (٩٣٤١) كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، ورواه مسلم ٥٥٣/٢ برقم (٥٥٤١) كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة في الخطبة.

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أنصت <sup>(١)</sup>	
لصاحبك <sup>(٢)</sup>	
لغوت	اللغو: الكلام الباطل المردود، والمراد هنا: ليس لك ثواب الاستماع لخطبة الجمعة.

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- عظم منزلة صلاة الجمعة وخطبتها في الإسلام.
- ٢- وجوب الإنصات أثناء خطبة الجمعة.

(\*) يتعرف الطالب بهذه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.



- ٣- ينبغي للمسلم أن يحرص على الاستماع لخطبة الجمعة ليستفيد منها.
- ٤- على المسلم أن يحرص على أداء عباداته على الوجه الشرعي كما جاءت عن الله تعالى وعن رسوله ﷺ.

### ● ما الفرق بين السكوت أثناء الخطبة والإنصات لها؟



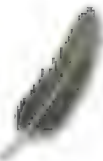
### ● بين مدى صحة الفعل في الحالات التالية، مع بيان السبب :

الحالة	الحكم	السبب
دخل المصلي يوم الجمعة المسجد فسلم على المصلين		
فرغ أحد المصلين من تحية المسجد أثناء الخطبة فسلم على من بجواره		
رجل تذكر أثناء الخطبة أنه ليس بجواره على غير طهارة ولا يعلم الحكم فسأل الإمام وهو يخطب		

### ● ناقش مع زملائك كيف يمكن أن نزيد من استفادتنا من خطبة الجمعة؟

### ● مثل ببعض الأفعال التي تصرف عن الاستماع للخطبة:

## نشاطات إثرائية



تاريخ الجمعة: / / ١٤٢٦ هـ الجامع:

خطبة ☐ مكتوبة ☐ مرتجلة ☐ الأفكار الرئيسية فقط ☐ محفوظة

الموضوع العام للخطبة:

أبرز الموضوعات الفرعية للخطبة:

بعض القصص التي وردت في الخطبة:

الأفكار العملية التي وردت في الخطبة:



التقويم

- ١- ما الحالات التي لا يُعدُّ الكلام فيها أثناء الخطبة لقراء؟
- ٢- (الكلام أثناء الخطبة من غير حاجة يبطل الصلاة) ناقش هذه الجملة.
- ٣- اختر الإجابة الصحيحة:  
يجب علينا أثناء الخطبة  
☐ تغميض العينين ☐ الإنصات  
☐ تكبير الآخرين بأهمية بالإنصات
- ٤- دل الحديث على أهمية صلاة الجمعة. وضح ذلك.

استخدم مثل هذا النموذج بعد عودتك من صلاة الجمعة القادمة هل وجدت فرقاً بين استماعك لهذه الخطبة وخطب سابقة؟



قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٦٤]

استخرج من الآية النعم التي امتن الله بها على عباده ببعثة نبينا محمد ﷺ.

ومن حقوقه علينا ﷺ أن نصلي عليه، ومع ذلك رتب الله على ذلك أجرًا كبيرًا.

• اقترح عنواناً لموضوع الحديث وضعه في الحقل المخصص أعلى الصفحة.

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من صلى علي	قال: اللهم صل على محمد أو اللهم صل على رسول الله. أو قال عند ذكره: ﷺ، أو أي صفة مشروعة.
صلى الله عليه	أثنى الله على من صلى على محمد ﷺ في الملا الأعلى.

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- فضل الصلاة على نبينا محمد ﷺ.
- ٢- من كرم الله وفضله أن الله يضاعف الأجر لمن صلى على النبي ﷺ.
- ٣- الصلاة على رسول الله ﷺ دليل على محبته التي يجب أن تكون أعظم المحاب حتى من محبة الوالد والولد والناس أجمعين.

٤- ينبغي لمن ذكر عنده النبي ﷺ أن يصلي عليه .

٥- عند ذكر النبي ﷺ تكتب الصيغة كاملة كـ ( صلى الله عليه وسلم ) ولا يكتفى بـ ( ص ) أو ( صلعم ) .

٦- أكمل صيغ الصلاة على النبي ﷺ ، هي أن تقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد .

• ضع إشارة ( ✓ ) أمام المواطن التي تشرع فيها الصلاة على النبي ﷺ :

- |                          |   |
|--------------------------|---|
| ( ) عند ذكره ﷺ           | ( ) عند الرغبة في تذكر أمر نبيه الإنسان |
| ( ) عند الفراغ من الطعام | ( ) عند سماع من يذكره ﷺ                 |
| ( ) عند سماع المؤذن      | ( ) عند الاستيقاظ من النوم              |
| ( ) عند رؤية إنسان غائب  | ( ) عند الدعاء                          |

تأمل

• من ذكر النبي ﷺ عنده فلم يصل عليه فهو

وصفه به النبي ﷺ ( استفد من مركز مصادر التعلم في مدرستك )

• أمر الله - تعالى - بالصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ في سورة الأحزاب ، فما الآية التي تدل على هذا المعنى ؟

التقويم

١- بين المفردة الغريبة بين المفردات التالية :

أ. تشرع الصلاة على النبي ﷺ في :

- الصلاة ○ الدعاء ○ دخول السوق ○ دخول المسجد

ب. الصلاة على النبي ﷺ علامة على :

- محبته ﷺ ○ توقيره ﷺ ○ رؤيته ﷺ في المنام ○ رغبة العبد في الخير

٢- اذكر بعض الصيغ للصلاة على النبي ﷺ .

٣- في أي موضع من الصلاة يصلي المسلم على النبي ﷺ ؟



10



معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	يبحر <sup>١٠١</sup>
	الخطايا <sup>١٠٢</sup>
الحسنات.	الدرجات
إتمامه وتبليغه كل جزء في أعضاء الوضوء.	إسباغ الوضوء
ما يكرهه الإنسان ويشق عليه كاستعمال الماء البارد في شدة البرد.	المكروه
الإقامة على الطاعة، ومنه الإقامة على حدود المسلمين مع الكفار لدفع أذاهم عن المسلمين.	الرباط



- ١- بين الرسول ﷺ في هذا الحديث كثرة طرق الخير.
- ٢- الله سبحانه وتعالى رؤوف رحيم يريد من عباده أن يتقربوا إليه بما يغفر ذنوبهم ويزيد في حسناتهم.
- ٣- مغفرة الذنوب وزيادة الأجور من أهم أهداف المسلم التي يسعى إليها.
- ٤- ينبغي للمؤمن أن يحرص على إتمام الوضوء، وبخاصة مع شدة الحر وبرودة الشتاء، فهو سبب لمغفرة الذنوب وزيادة الأجر.
- ٥- مما يرفع درجات المؤمن ويقربه إلى الله الصلاة جماعة في المسجد، فعلى المسلم أن يحرص عليها.
- ٦- كلما زادت خطا المسلم إلى المسجد زادت حسناته ومحبت سيئاته، وبخاصة إذا اتجه إلى المسجد متوضئاً.
- ٧- من الأعمال الصالحة التي ينبغي الحرص عليها الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

- إذا صليت المغرب في المسجد ثم جلست في حلقة القرآن حتى أدت صلاة العشاء، فإن لك أجرين إن شاء الله: أجراً على ..... وأجراً على .....
- صلى زميلك المغرب فجلس في حلقة علم في المسجد حتى أذان العشاء، ثم خرج بعد صلاة العشاء فله إن شاء الله أجران، أجر على ..... وأجر على .....

### نشاط

- صنف الأعمال التالية حسب مشروعيها، ضع علامة (✓) أمام الأعمال المشروعة وإشارة (×) أمام المواقف غير المشروعة
  - ١- في شدة البرد خلعت جوريك لتتوضأ، فلم تجد إلا ماء بارداً فتوضأت. ( )
  - ٢- بالقرب من منزل صديقك مسجد، ولكنه يذهب ماشياً إلى مسجد أبعد يريد الأجر. ( )
  - ٣- رجل تعطلت ميارته يوم عرفة فلم يجد من يحمله فصار على قدميه. ( )
  - ٤- منسجد الحي بعيد عن منزلكم، ومع ذلك تذهب إليه ماشياً. ( )
  - ٥- في فصل الشتاء يتجنب أخوك استعمال السخان للوضوء؛ حرصاً منه على الأجر المذكور في الحديث. ( )
- رتب الكلمات التالية لتحصل على القاعدة الشرعية التي نعينك على التفريق بين ما هو مشروع أو غير مشروع من الأعمال:
 

أولاً: للعبادة - على - المشقة - إذا - بوجر - كانت - المسلم - ملازمة.

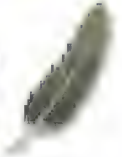
..... مثل الحالة رقم ( ) و ( ) و ( ) في النشاط السابق.



## نشاط

- ثانيًا : للعبادة - تكن - على - لم - المشقة - إذا - يؤجر - تعملها - لا - المسلم - ملازمة .
- ..... مثل الحالة رقم ( ) و ( ) في النشاط السابق .
- هناك الكثير من الأعمال الصالحة التي يحبو الله به الخطايا ويرفع الدرجات ، مكاتب الدعوة والجمعيات الخيرية تقوم على الاهتمام بالأعمال الصالحة ، زُرْ واحدة منها مع معلمك أو والدك وسجِّل مشاهداتك .

## معلومات إثرائية



## التقويم

- أجب بـ ( ✓ ) أمام الجملة الصحيحة و ( ✗ ) أمام الجملة الخطأ :
  - يكفر الله بالوضوء الخطايا ويرفع الدرجات . ( )
  - الطاعات المذكورة في الحديث هي التي تكفر الذنوب دون غيرها من الأعمال . ( )
  - لم يرغب الصحابة في معرفة الأعمال الصالحة . ( )
- في درس سابق حديثًا يؤكد الاهتمام بإسباغ الرضوء ، فما هو ؟
- ما العلاقة بين قوله ﷺ : « وانتظار الصلاة بعد الصلاة » وقوله ﷺ في حديث ( سبعة يظلهم الله في ظله ... ) « ورجل قلبه معلق بالمساجد » .







- ١- إثبات عذاب النار لمن يستحقه.
- ٢- يرشد الرسول ﷺ أمته أن يتقوا النار بكل ما يستطيعون.
- ٣- عظم فضل الصدقة ولو كانت قليلة، فهي تقي من النار.
- ٤- على المسلم أن يحرص على الأعمال الخيرية التي يتعدى نفعها للجميع كالصدقة، والبر، والإحسان، والنصيحة، وتعليم العلم ونحوها.

#### نشاط

- وقف طالب أمام مقصف المدرسة وهو لا يحمل إلا مبلغاً يسيراً، فرأى طالباً محتاجاً ليس معه نقود، فأعطاه بعض ما معه؟ ما رأيك بهذا العمل؟ وهل تنفع مثل هذه الصدقة اليسيرة؟
- تذاكر مع زملائك بعض المواقف المعاصرة التي يظهر فيها التصدق ولو بالقليل.
- عرف زملاءك ومعلميك في المدرسة بمشروع خيري بهم حيثك أو مدينتك ويحتاج إلى الدعم، وأوصل إليهم هذا الدعم باسم الفصل أو المدرسة.
- ناقش مع زملائك أثر الصدقة في حياة المتصدق ومجتمعه.
- راجع مع زملائك كتاب الترغيب والترهيب للمنذري، باب الترغيب في الصدقة والحث عليها وسجل بعض الأحاديث في فضل الصدقة.



- ١- أجب بـ (✓) أو (×) في المكان المناسب، وصحح الخطأ:
- أ. صدق النية يعظم الصدقة ولو كانت قليلة. ( )
- ب. تسبب الصدقة التناحر بين أفراد المجتمع. ( )
- ٢- اذكر ثلاثة أعمال تنفع المسلم وتقيه من النار.
- ٣- هل يعد عدي بن حاتم رضي الله عنه من المهاجرين أو الأنصار؟ ولماذا؟

عن أبي موسى  
الأشعري - رضي الله عنه - قال :  
قال رسول الله ﷺ : « على كل مسلم  
صدقة » ، قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : « فيعمل  
بيديه فينفق نفسه ويتصدق » ، قالوا : فإن لم  
يستطع أو لم يفعل ؟ قال : « فيمن ذا الحاجة  
الملهوف » ، قالوا : فإن لم يفعل ؟ قال :  
« يأمر بالخير أو قال بالمعروف » ، قالوا :  
فإن لم يفعل ؟ قال : « فينكسك عن  
الشر فإنه له صدقة » .



ما اسم الجهة التي تختص  
بهذا الشعاع ؟

رواه البخاري ٣٠٧٢ / ٣ برقم ٦٤٤٥ كتاب الزكاة ، باب على كل مسلم  
صدقة ، فمن لم يجد فليعمل بالمعروف - وفي الآداب ٦٠ / ٢ برقم ٤٤٧  
( ٩٠٢٦ / ٢ باب كل معروف صدقة ، ورواه مسلم ٩٩٩٢ / ٢ برقم ١٠٠٨ )  
كتاب الزكاة ، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف .

● العبارات الآتية موضوعات مقترحة للحديث ، حدد الخيار المناسب أمام كل عبارة :

العبارة	مناسبة	يدل عليها جزء من الحديث	غير مناسبة
الأمر بالإمساك عن الشر			
ينبغي للمسلم ألا يتصدق إلا بالمال الوفير			
كثرة طرق الخير			
الأمر بإعانة المحتاج			

● انقل العبارة المناسبة في حقل موضوع الحديث .

## مصطلحات

الصدقة : العطية ( من المال أو غيره ) التي يُبغى بها الثواب من الله تعالى ، وتطلق الصدقة على الصدقة الراجية ( الزكاة ) ، وعلى الصدقة المستحقة . والمراد بها في الحديث المستحقة .  
المعروف : هو ما عرف في الشرع حسنه .

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فيعمل بيديه	يعمل أي عمل مباح ، ولا يلزم أن يباشره بيديه .
الملهوف	شديد الحاجة .
يمسك عن الشر <sup>(١)</sup>	

## إرشادات في موضوع الحديث

- ١- سعة فضل الله على عباده، بأن كثر لهم طرق الخير ونوعها لهم؛ وذلك مراعاة لاختلاف طبائع الناس وأحوالهم.
- ٢- المسلم نافع لنفسه ونافع لغيره، يعمل ليكف نفسه عن السؤال ويغني أهله، ويتصدق على غيره من المحتاجين.
- ٣- للصدقة فضل عظيم وثواب جزيل حيث جعلها الرسول ﷺ أحد مقاصد من يعمل بيديه.
- ٤- ليست الصدقة محصورة في الأغنياء، بل يمكن لأي مسلم أن يعمل فينتفع نفسه ويتصدق.
- ٥- من أهداف المسلم مساعدة إخوانه المسلمين فيما يحتاجون إليه من الأموال أو الجهد أو النصيحة وغيرها.
- ٦- المسلم سباق إلى الخير والمعروف، محسب الشر والمكروه، حاث غيره على ذلك.
- ٧- لا يستقل المسلم في سبيل المعروف شيئاً، فأجره محفوظ وثوابه جزيل.
- ٨- ثواب الحث على فعل الخير عظيم، ومنه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٩- ترك الشر وعدم الاعتماد على الناس من أهم الواجبات على المسلم.

(١) يتعرف الطالب على الكلمة ومعناها في الكتاب المخصص





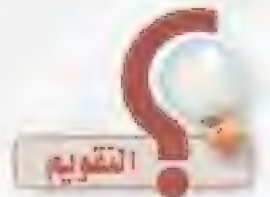
- هل يكون المسلم أناثياً؟ استدِلْ لإجابتك من الحديث.
- في الحديث إشارة إلى طلب الرزق الحلال، وضح ذلك.
- يمكن للإنسان أن يعمل هذه الأعمال في أي مكان وزمان، املأ الحقول الفارغة فيما يلي:

من أمثلة عمل الخير

إعانة الملهوف	الأمر بالمعروف	الإمساك عن الشر
في المنزل		
في المدرسة		
في الطريق		

- توقع كيف سيكون واقع الناس - لو التزموا هذه التوجيهات النبوية - أثناء قيادة السيارة، في السرق، في المحاكم؟

• الشكل التالي يوضح تدوُّج عمل الخير ، أكمل الفراغات حسب ما ورد في الحديث :



- ١- هات ثلاثة أمثلة لفعل الخير غير ما ذكر في الحديث .
- ٢- ما رأيك في العبارة الآتية ، وصححها إن كانت خطأ :  
( يكون الأجر على الصدقة ، وليس على طلب الرزق الخلال ) .
- ٣- بم اشتهر أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بين الصحابة ؟

عن أنس بن  
مالك - رضي الله عنه  
- أن رسول الله ﷺ قال:  
«لا تباغضوا، ولا تحاسدوا،  
ولا تدابروا، وكونوا عباد الله  
إخواناً، ولا يحل لمسلم أن  
يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

رواه البخاري ١٠ / ١٩٢ برقم ٦٠٥٦ م كتاب الأدب باب  
الفجرة، ورواه مسلم ٥ / ١٩٨٢ برقم ٢٨٨٩ م كتاب شهر  
العسل والأدب باب هجر الحاسد والتباغض والتدابر.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث ثم  
انقله في الحقل الخاص به أعلى الصفحة.

#### مصطلحات

الحسد: تمنّي زوال النعمة عن المخسود؛ وترد لفظة «الحسد» أحياناً بمعنى تمنّي حصول النعمة  
دون أن تزول عن المخسود.

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا تباغضوا	البغض هو الكره، والمعنى: لا يكره بعضكم بعضاً، وذلك بارتكاب ما يسبب الكراهة، من قول أو فعل.
لا تحاسدوا	لا يحسد بعضكم بعضاً.
ولا تدابروا	لا يعاد أحد منكم أحداً ولا يتقاطع؛ فإن كل واحد من المتقاطعين يولي ظهره للآخر.
إخواناً	أي: في الدين فيحب أحدكم لأخيه ما يحب لنفسه.
يهجر	يعرض عنه، ويمتنع من الكلام معه والسلام عليه ورد سلامه.

- ١- حرص الإسلام على تأخي المسلمين بعضهم مع بعض؛ إذ نهى رسول الله ﷺ عن كل ما يחדش هذه الأخوة.
- ٢- على المسلم أن يحرص على تنمية هذه الأخوة فيحب لأكبره ما يحب لنفسه.
- ٣- البغض والكراهة بين المسلمين من الصفات الذميمة التي نهى الرسول ﷺ عنها.
- ٤- الحسد الذي هو تمنّي زوال النعمة عن المحسود مرض يفتك بالحاسد إذا تمكن منه.
- ٥- من معوقات الأخوة القطيعة بين المسلمين، فيجب الابتعاد عنها.
- ٦- النهي عن القطيعة بين المسلمين بإعراض بعضهم عن بعض أو عدم الكلام بينهم، وأعظم من ذلك عدم السلام أو رده.
- ٧- على المسلم أن يحمّد الله تعالى على ما أنعم عليه من النعم، ومن كمال إيمانه وأخوته أن يفرح بما ينعم الله تعالى على إخوانه المسلمين.

• ضع إشارة ( X ) أمام ما ينطبق عليه النهي الوارد في الحديث :

- رأى محمد أحد زملائه حافظاً للقرآن فتمنّى أن يكون مثله.
- حصل محمد على تقدير ممتاز فتمنّى أحد زملائه أنه حصل على نتيجته وأن محمداً أخطئ في الاختبار.
- رجل يبغض آخر لأنه من غير القبيلة التي ينتمي إليها.
- صديقك يبغض جاره لأنه لا يصلي.
- عيّد الله ومحمد صديقان، انتقل أحدهما إلى حي آخر فلم يقابل صديقه أو يحدّثه مدة شهر.

• التوجيهات التي وردت في هذا الحديث ننقسم إلى أواخر ونواهي، أكمل الجدول الآتي :

الأواخر	النواهي

نشاط



• تعاون مع زملائك في ذكر وسائل علاج الحسد والقطيعة.



• بالتعاون مع معلمك اختر كتاباً يتحدث عن الأخوة، واختصره في حدود صفحتين

## معلومات إثرائية



الفتور	الحسد	الغضب	
ما كان فيه مشروعاً المقصد مشروع ويتوقع ان يحقق مصلحة.	تقسي حصول التعصبة من غمير زوالها عن المفسود، وبخاصة في معالي الأمور.	الكراهية التي سببها فعل المحرمات أو الشفريط في الواجبات.	المشروع
القطيعة التي سببها أمر دنيوي أو موقف شخصي.	تقسي روال التعصبة عن المفسود.	الكراهية التي سببها أمر دنيوي أو حظ شخصي.	غير المشروع



١- اكتب الضد للكلمات التالية:

البغض ، الحسد ، القطيعة.

٢- ماذا يُسبب الحسد والقطيعة بين المسلمين؟

٣- كم كان عمر أنس بن مالك رضي الله عنه لما توفي النبي ﷺ؟

لا تستقيم حياة الناس ما لم يأمثوا على أموالهم  
وانفسهم واعراضهم، وقد جاء الإسلام بسد أبواب  
الظلم وإغلاقها، فهدب سلوك الناس ودوافعهم،  
وشدد في أمر الظلم وشأنه، وشرع من الأحكام ما  
يتصف المظلوم ويعيد إليه حقه.  
ومن أهم ما يمنع الظلم في المجتمعات صلاح الناس  
وصفاء مشاعرهم تجاه إخوانهم، ومما يحقق ذلك هذا  
التوجيه النبوي في هذا الحديث:

عن أبي أمامة -  
رضي الله عنه - أن رسول الله  
ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ  
فسلم بيمينه فقد أوجب الله له  
النار وحرم عليه الجنة» فقال له  
رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا  
رسول الله؟ قال: «وإن قضييًّا  
من أراك».

رواه مسلم (1791) برقم (923) كتاب الأيمان، باب وعيد  
من اقتطع حق مسلمة سبعين فأجرة بالنار.

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

بيان الأعمال التي توجب  
دخول الجنة والنار

تحريم أخذ قضيبي  
الأراك

الوعيد على من ظلم  
إخوانه المسلمين

تحريم الظلم بين  
المسلمين.

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اقتطع <sup>١٠٠</sup>	
حق امرئ مسلم	ما يملكه المسلم من أرض أو نقود أو غيره مما.
بيمينه	بيمينه.
أوجب الله له النار	استحق النار.

قضييا	عودًا.
يسيراً (*)	
أراك	اسم الشجر الذي يؤخذ منه

### ارشادات في موضوع الحديث

- ١- عظيم حق المسلم عند الله تعالى وحرمة ماله.
- ٢- شدة العقوبة على من اعتدى على حقوق الناس.
- ٣- تكون العقوبة أشد إذا كان الاعتداء بحلف كاذب.
- ٤- هذه العقوبة الشديدة لمن أخذ شيئاً قليلاً ولو كان في عرف الناس لا يساوي شيئاً.
- ٥- على المسلم أن يحترم أخاه المسلم في ماله وعرضه وحقوقه.

- يتساهل كثير من الناس بحقوق الآخرين، ويعتقدون أن الشيء اليسير لا حرج فيه ولا يستحق العقوبة، هات أمثلة على ذلك مما تراه في واقعك :

في المنزل	
في السوق	
في الفصل	

## معلومات إثرائية



## النتوييم

- ١- ما معنى قوله **عنه** : «أقطع حق امرئ مسلم بيمينه» ؟
- ٢- علام يدل قوله **عنه** : «وإن قضيتا من أواك» ؟
- ٣- صحح الجملة التالية : تغيب أبو أمامة **عنه** عن عزرة بدر لأنه لم يسلم يومئذ .



حاور زملاءك: وكيف نستطيع التعرف على الشخص القوي الشديد ؟؟ دون بعض إجاباتهم.

عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - أن رسول  
الله ﷺ قال: **ليس الشديد  
بالضَّرعَة، إنما الشديد الذي  
يملك نفسه عند الغضب.**

رواه البخاري: ١٠١/١٠١٦ رقم ٢١١١ [كتاب الآداب، باب الحلم  
من الغضب، ورواه مسلم: ٢٠١٢/٢ رقم ١٦٠١ [كتاب البر  
والصلوة والآداب، باب الغضب من ليلتك نفسه عند الغضب، وما  
غيره، بإسناد الغضب.

من المتوقع أن تكون إجابات زملائك صحيحة، وربما كانت هي السائدة عند أكثر الناس، ولكن النبي ﷺ يحدد لنا علامة مهمة في معرفة القوة الحقيقية التي ينبغي أن يتمتع بها المسلم

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

التحذير من الغضب

ضرورة ضبط النفس  
عند الغضب

القوة الحقيقية

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الشديد	القوي
بالضَّرعَة	(بعضه الضداد وفتح الراء) الذي يصرع الناس
يملك نفسه	يسيطر على نفسه ويضاعفه وخاصة عند الغضب

- ١ ( رغب النبي ﷺ في ضبط النفس عند الغضب ؛ لآثاره السيئة على العاقل وعلى غيره .
- ٢ ( على المسلم أن يحرض على تهذيب نفسه وتعويدها على الصفات النافعة .
- ٣ ( القوة لا تقتصر على قوة البدن ، بل إن القوة الحقيقية التي يمدح بها المسلم هي قدرته على ضبط نفسه والتغلب على رغباته الضارة .
- ٤ ( انفعال النفس عند الغضب أمر فطري ، ولكن الشيطان يحاول أن يستغله ليوقع المسلم فيما يضره ، فماذا يجب على المسلم حينئذ ؟ .
- ٥ ( على المسلم أن يتحلى بسعة الصدر مع الآخرين ، فإذا غضب فعليه أن يكظم غضبه ، وقد ورد في ذلك آية فما هي ؟

### ● قارن بين الغضب للنفس والغضب لله .

الغضب لله	الغضب للنفس

نشاط

### ● ينقسم الطلاب إلى مجموعتين : مجموعة تذكر فوائد الغضب ، والأخرى تعدد مضاره .

فوائد الغضب	مضار الغضب



## ● حدد العلاقة بين «الغضب» والكلمات التالية:

الحقد، حفظ اللسان، الحلم، السخط، الانتقام، العفو، السكينة.

## ● تأمل القصة التالية واستنبط منها بعض الفوائد التي تتعلق بالحديث:

كان شاب ذا شخصية صعبة، أعطاه والده حقيبته مليئة بالمسامير، وأمره أن يدق مسامراً في لوح خشبي خصصه لذلك كلما تشاجر مع شخص ما في أول يوم دق ٣٧ مسامراً في اللوح، وخلال الأسابيع التالية تعلم الشاب أن يضبط نفسه أكثر، وبالتالي فإن عدد المسامير التي أصبح يدقها كل يوم بدأت تقل، اكتشف الشاب أن من الأسهل أن يتعلم كيف يضبط نفسه أكثر من خلال دق المسامير في اللوح. وجاء اليوم الذي توقف فيه الشاب عن الشجار مع الآخرين، فذهب إلى والده وأخبره أنه لا يحتاج إلى دق أي مسمار.

طلب منه والده أن يخلع مسامراً من اللوح كلما تشاجر - فيما بعد - مع شخص ما، نجح الشاب في ضبط سلوكه ولم يفقد صبره مع الآخرين إلا في حالات قليلة، ومرت أيام كثيرة، حتى أخبر الشاب أباه أنه خلع كل المسامير من اللوح، أحضر الأب اللوح وأخبره بما يلي: «يا بني لقد تصرفت جيداً، لكن انظر إلى الثقوب التي تركتها في اللوح. إن اللوح الخشبي لن يعود كما كان سابقاً أبداً. إنك عندما تقول لشخص ما كلاماً سيئاً فإنك ستحدث به جروحاً مثل هذه، لا يهم عدد المرات التي سوف تقول له: إنك آسف؛ ذلك أن الجرح سيبقى دائماً هنا.



١- هات أمثلة في القوة على ضبط النفس غير «الضبط عند الغضب».

٢- كيف يستغل الشيطان غضب الإنسان؟

٣- حدد الإجابة الشاذة:

- من التوجيهات التي وردت عن النبي ﷺ إذا غضب المسلم:

○ يتوضأ ○ يعد من ١٠-١ ○ يجلس ○ يستعبد من الشيطان

- غضب النبي ﷺ عندما:

○ رأى مشاركة عليهما صور ذات ارواح ○ جذب أعرجي رداءه

○ تأخر بعض الصحابة في تنفيذ حكمة ﷺ.



## تحريم سب المسلم وقتاله

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر**.

أكد الإسلام الأخوة والمحبة والمودة بين المسلمين، وأثناء تعامل المسلم مع إخوانه المسلمين قد يجفروا أحدهم عليه، وقد يتجاوز بعضهم في حقه، مما يدعو إلى الانتصار لنفسه، وقد يؤدي به ذلك إلى التجاوز والعدوان. لذا فقد نهى النبي ﷺ المسلم عن العدوان على إخوانه المسلمين، ومن صور هذا العدوان ما ورد النهي عنه في هذا الحديث:

رواه البخاري: ١٠٠١ / ١٦٦١ برقم ٦٠٢١ في كتاب الأدب، باب ما ينهى من السب والنعت، ورواه مسلم: ٨١٩ برقم ٦١ في كتاب الإيمان، باب ما كان قول النبي ﷺ سباب للمسلم فسوق وقتاله كفر.

### مصطلحات

**الكفر:** تكذيب الرسول ﷺ فيما أخبر به أو الامتناع عن متابعتها، فهو ضد الإيمان، ومنه كفر أكبر وهو المخرج من الإسلام، وكفر أصغر لا يخرج من الإسلام ككفر النعم.  
**الفسوق:** الخروج عن طاعة الله بترك الأوامر وفعل النواهي التي لا توقع في الكفر.

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سباب	السب: هو الشتم.
قتاله	الاعتداء على بدنه مما يتوقع معه قتله.



أول قتل جرى بين الناس هو ما كان بين إيتي آدم «قابيل» و«هابيل»، عندما قُرب كل واحد منهما صدقة لله تعالى، فتقبل الله صدقة «هابيل» ولم يتقبل صدقة «قابيل»؛ لأمر يعلمه الله من «قابيل»؛ فحسد «قابيل» «هابيل» على أن قبل الله صدقته، فهذه بالقتل، فترقى به «هابيل» وقال: «إن الله أعلم بقلوب الناس وإنما يتقبل الله من المتقين، ولئن مددت يدي إليك لآخذتني لئن لم أحاول أن آخذك؛ فالقتل معصية عظيمة وأنا أخاف الله، وفعلت ما حرج فاعلموا».

وفي غمرة استيلاء الغضب  
على قابيل، وعدم تفكيره  
بالعواقب قتل أخاه هابيل  
فخسر أخاه وسيطرت عليه  
جعمرة الندم في الدنيا وعجل  
الله له العقوبة، وخسر آخرته  
لاستحقاقه العقوبة من الله.

حسب آخرته لكونه المستوجب للعقوبة من الله، ولأنه أول من بدأ بذنب وسن للناس فعله، فأصبح كل من يقتل آخر يذون حق يستحق العقوبة، وتضاف هذه العقوبة على عقوبة ابن آدم الأول، من غير أن ينقص من عقوبة القاتل شيئاً.

قال رسول الله ﷺ: «إذا  
لحقني المسلم بكف يدي»  
فالقائل والمقتول في النار»  
فتبين: يا رسول الله، هذا القاتل  
فما بال المقتول؟ قال: «إذ كان  
حرصاً على قتل صاحبه»<sup>(١)</sup>

(١) سب أي مسلم وشتمه ووصفه بالأوصاف البذيئة عصيان لله تعالى وخروج عن طاعته.

(٢) المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، وعلى المسلم أن يحفظ لسانه ويده، وأن يستعملهما في طاعة الله تعالى. (مثل على بعض الطاعات حسب الأعضاء، راجع الحديث العاشر).

(٣) السِّبَابُ قَدْ يَكُونُ بِاللِّسَانِ، وَقَدْ يَكُونُ بِالْقَلَمِ.

٤) الاعتداء على بدن المسلم أو عضو منه مما يشعر بمحاولة قتله فعل محرّم، وقد يؤدي هذا العمل إلى الكفر والعياذ بالله.

٥) لا يجوز الاعتداء على المسلم وعرضه بأي نوع من أنواع الاعتداء؛ وذلك لحرمته دمه وعرضه.

(٦) من صفات المؤمن طاعة الله تعالى والحرص عليها وعدم الخروج عنها، من أي جزء من الحديث نأخذ هذا المعنى؟

● يستغل بعض الناس شبكة الإنترنت في الإساءة للآخرين  
وسبهم، فماذا تقترح حلاً لذلك ؟

● سمعت أحد طلاب الصف يسب آخر فما واجبك تجاهه؟

• اعقد مقارنة بين الغيبة والشتيم:

الشتيم	الغيبة	
		أوجه الشبه
		أوجه الاختلاف

نشاط

التقويم

- ١- اختر الإجابة الصحيحة:
  - محاولة قتل المسلم من
  - شتم المسلم من
  - صفائر الذنوب
  - كبائر الذنوب
  - صفائر الذنوب
  - كبائر الذنوب
- ٢- بم اشتهر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؟
- ٣- أجب بـ (✓) أو (×) في المكان المناسب ووضح الخطأ فيما يلي:
  - أ. سياب المسلم وقتاله مشاويان في الذنب. ( )
  - ب. لا بأس بالاعتداء على المسلمين بما دون القتل. ( )
  - ج. جاء الإسلام بحفظ عرض المسلم وماله. ( )

## النهي عن تكفير المسلم

عن عبد الله بن  
عمر - رضي الله عنهما -  
قال: قال رسول الله ﷺ:  
«أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا  
كَافِر! فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدَهُمَا:  
إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ  
عَلَيْهِ».

رواه مسلم ٧٩٧١ برقم ٦٠١ في كتاب الأيمان باب نهى إيمان من  
قال لأخيه المسلم: يا كافر

فُرِّقَ الإسلام بين المسلم والكافر، وجعل  
للمسلم أحكاماً تخصه، وللکافر أحكاماً  
تخصه، وحين يتجورا أحد على مسلم فيصفه  
بالکفر وهو لا يستحقه فهذا يعني أنه يدعو  
إلى أن يحرم هذا الإنسان من حقوق المسلمين،  
وتنطبق عليه أحكام الكفار.

لذا فقد جاء النهي عن وصف المسلم بالکفر  
والتشديد على من يفعل ذلك.

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
باء بها أحدهما	استحقها أحدهما.
كما قال	مستحقاً لإطلاق الكفر عليه.

## إرشادات في موضوع الحديث

- ١- التحذير الشديد من تكفير أي مسلم دون سبب أكيد يكفّره.
- ٢- الحكم بأن من يقع في مخالفات شرعية بأنه «كافر» مسؤولية خاصة بالعلماء الراسخين في العلم.
- ٣- إذا وصف مسلم أخاه المسلم بأنه «كافر» دون بينة فإن فعله قد يؤدي إلى وقوع القاتل في الكفر.
- ٤- حرم الإسلام جميع الأمور التي تفرق بين المسلمين، ومنها سب المسلم أخاه المسلم وأعظم من ذلك وصفه بأنه كافر.
- ٥- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ولذا يجب تطهير اللسان من الألفاظ والكلمات التي لا تليق بالمسلم.

٦- على المسلم أن ينصح أخاه المسلم إذا رأى منه أمرًا يخلُ بالدين بذل على أن يسارع إلى اتهامه بالكفر.

### نشاط

- ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث «سياب المسلم فسوقًا وقتاله كفر»؟  
.....  
.....
- ماذا تستنبط من التعبير في الحديث بـ (أخيه)؟  
.....  
.....
- من خلال الفقرة الثانية ضمن إرشادات في موضوع الحديث : لو أن شخصًا وصف آخر بأنه كافر، فهل يجوز لنا أن نكفر القائل؟  
☐ نعم      ☐ لا  
 لماذا؟  
 .....  
 .....
- هات بعض الألفاظ التي لها معنى مقارب لكلمة كافر، ولإطلاقها على المسلم الحكم نفسه، فما هي:  
 .....  
 .....

### التقويم

- ١- ما واجب المسلم تجاه أخيه المسلم إذا رأى منه أمرًا يخلُ بدينه؟
- ٢- ما حكم تكفير المسلم؟
- ٣- ما معنى (بإيأ أحداهما)؟
- ٤- ماذا كان يفعل عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - إذا أعجب بشيء من ماله؟



عن أبي هريرة -  
رضي الله عنه - أن رسول  
الله ﷺ قال: **«مَنْ حَمَلَ  
عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ  
غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»**.

رواه مسلم ٢٩/١، برقم (١٠٠١) كتاب الإيمان، جلد ثوب  
النبي ﷺ (من غشنا فليس منا)

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

النهى عن غش  
المسلمين

النهى عن حمل  
السلح على المسلمين

التوعيد لمن حمل السلح  
على المسلمين أو غشهم

كراهية حمل السلح  
على المسلمين وغشهم

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ليس منا	ليس من المطيعين لنا ولا من المحافظين على شريعتنا.
من حمل علينا السلح	أي: ليقول المسلمين بغير حق.

معلومات  
إثرائية

سأل رجل من الصحابة رسول الله ﷺ : أوابست إن لقيت رجلاً من الكفار فاقبلناه، فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذتني بشجرة (أي احتسني بها) فقال: أسلمت لله، أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال: «لا تقتله»، فقلت: يا رسول الله، قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها؟ فقال: «لا تقتله؛ فإن قتلته فإنه بمنزلةك قبل أن تقتله (أي معصوم الدم)»، وإنك بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قال (أي مباح الدم بالقصاص لورثته)<sup>(١)</sup>.

- ١- حمل السلاح على المسلمين ذنب عظيم.
- ٢- إذا كان النهي صادراً في حمل السلاح فإن استخدامه أشد نهياً.
- ٣- لا يقتصر النهي على حمل السلاح، بل يشمل صور التهديد بالسلاح ولو لم يكن مما يحمل.
- ٤- يحرم ترويع المسلم بحمل السلاح عليه، ولو كان ذلك على سبيل المزاح.
- ٥- الغش في المعاملات - بشئ صورها - ليس من صفات المسلم الحق.
- ٦- الغش المنهي عنه يشمل جميع مجالات الحياة من بيع وشراء وسائر المعاملات.
- ٧- المجتمع المسلم مجتمع أخوة ومحبة وتآلف فينبغي الانصاف بهذه الصفات الطيبة.

● من خلال الحديث حكم حمل السلاح على المسلمين:

○ مكروه ○ محرم

● الإشارة على المسلم بالسلاح مباحة

○ مكروه ○ جائز ○ محرم

● بسبب الغش في المعاملات بين المسلمين أضراراً، منها:

● غش الطالب في الامتحانات له آثار سيئة، منها:

نشاط

(١) رواه البخاري في أول كتابه الدعوات، ومسلم في كتاب الإيمان، باب الحرم قبل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله.



● غش المسلمين

○ محرم

○ مكروه

● ينقسم طلاب الفصل إلى مجموعتين:

### المجموعة الثانية

١- يستقصون الأسباب التي تدعو للغش.

٢- يقترحون الوسائل التي يمكن أن يصل بها المسلم إلى حقه دون اللجوء إلى السلاح.

### المجموعة الأولى

١- يبينون أضرار السلاح.

٢- يحددون صورا للغش.



١- علل: (لا يجوز حمل السلاح على المسلم).

٢- اذكر بعض صور الغش التي قد تقع بين الطلاب.

٣- غير أبو هريرة رضي الله عنه بملازمته للنبي ﷺ، من خلال دراستك لهذا المقرر، من تتوقع من الصحابة أن يكون أكثر ملازمة منه؟ وأيضا أكثر رواية للحديث؟

السلام كلمة لطيفة جميلة، هي أول ما يقولها المسلم، وهي أول ما يسمعه إذا لقيه أخوه. إنها كلمة تتردد بين المسلمين في مجالسهم ومساجدهم وأصواتهم ومدارسهم وبيوتهم.

وهي ذات صلة وثيقة بالإسلام الذي هو دين السلام؛ فـ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ومن لطائفها أن لفظة «المسلم» تشبه «المسلم»، وكذا «المسلمين» تشبه «المسلمين»، والفرق بين الكلمتين الضبط بالشكل.

حين يلتقي المسلمان فمن الأولى بيده السلام منهما؟ هذا ما نجد الإجابة عليه في هذا الحديث:

عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - عن النبي  
ﷺ قال: «يسلم الصغير على  
الكبير، والمار على القاعد،  
والقليل على الكثير».

رواه البخاري ١١/٦٦، رقم ٦٩٣٦، كتاب الاستيعاب، باب تسليم  
القليل على الكثير، ورواه مسلم ١/١٧٠، رقم ٦٩٣٦، كتاب  
السلام، باب يسلم الراكب على المشي، والقليل على الكثير.

• (الأمر بإفشاء السلام) هذه العبارة غير مناسبة لموضوع الحديث، اقترح بديلاً عنها ودونه في الحقل الخاص بذلك.

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يسلم	يبدأ بالسلام
القليل <sup>(١)</sup>	

#### ارشادات في موضوع الحديث

١- من السنة أن يبدأ بالسلام:

أ. الصغير على الكبير.

ج. العدد القليل على الكثير.

ب. المار على القاعد.

د. الراكب على المشي.

(١) يتعارف الطلاب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان الصحيح.



- ٢- شرع الإسلام السلام بين المسلمين لحكم عظيمة، منها: ..... وقد بين ذلك ﷺ بقوله: «لا تدخلوا الجنة حتى ..... ولا تؤمنوا حتى .....  
أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه .....؟ أفشروا السلام بينكم<sup>(١)</sup>.
- ٣- السلام هو تحية المسلمين ولفظه المشروع:
- ٤- تعارف بعض الناس على الفاظ تخالف لفظ السلام المشروع، منها:
- ٥- استحباب إشاعة السلام بين الجميع صغيراً كان أو كبيراً، ماشياً أو واقفاً، راكباً أو جالساً. وسواء في ذلك من عرفت ومن لم تعرف.
- ٦- ذكر أهل العلم أن حكم البدء بالسلام .....، وحكم رده.....



- ضع إشارة (✓) أمام المواضع التي يشرع فيها السلام مما يأتي:
  - دخول المجلس      ○ الفراغ من الأكل      ○ الخروج من المجلس
  - الاتصال بالهاتف      ○ انتهاء المكالمات بالهاتف      ○ الاستيقاظ من النوم
  - دخول الفصل      ○ رؤية صورة في صحيفة      ○ كتابة خطاب
- الذي يبدأ أخاه بالسلام أعظم أجراً، لذا شرع لمن ألقي عليه السلام أن يرد بلفظ يزيد في أجره، ما هو؟ (أكمل الآية لتعرف الإجابة)
- ﴿وَإِذَا خِيتُمْ بِجُنُوبِهِمْ...﴾..... إن الله كان على كل شيء حسيباً<sup>(٢)</sup>.
- ما الوصف المناسب إذا سلم الصغير على الكبير .....  
وإذا سلم الكبير على الصغير.....



- ١- ما فائدة السلام؟
- ٢- صحح هذه العبارة (السلام مشروع بين المعارف والأصدقاء والأقارب) ؟
- ٣- ما الفرق بين قول: (السلام عليكم) وقول: (صباح الخير) ؟
- ٤- إذا قال المسلم: السلام عليكم ورحمة الله. ثم ترد عليه؟

(١) رواه مسلم: ٥٩١.  
(٢) سورة البقرة: ١٩٠.

دعي محمد إلى وليمة عند أقاربه، وحين جاء ووصل المجلس وجد العدد كثيرًا، وتلفت في أرجائه فلم يجد مكانًا شاغرًا يناسب أن يجلس فيه، فاحتار ماذا يفعل؟ هل يقيم أحد الجالسين ليجلس مكانه؟ أو يعرض على الحاضرين أن يتبرع أحدهم فيقوم ليجلس هو؟ أو يستأذن من صاحب الوليمة وينصرف إلى منزله؟

يعلمنا النبي ﷺ في هذا الحديث الأدب الواجب علينا اتباعه في مثل هذه المواقف:

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا»**.

رواه مسلم ١٧٦٩/٢، وأبو داود ٢١٧٧، في كتابه لأهل البيت، كتاب التيميم، باب في إلقاء الإنسان من موضعه لتفادح الناس حتى يجد لهم.

• بعد أن قرأت الحديث ما الحل الذي ينبغي اتخاذه؟ هل يصلح أن يكون عنوانًا للدرس؟

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يقيم	لا يأمر أحدًا أن يقوم من مكانه ليجلس فيه.

#### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حث الإسلام على كل ما يؤدي إلى التألف بين المسلمين.
- ٢- النهي عن كل ما يؤدي إلى التباغض والتنافر فيما بين المسلمين.
- ٣- النهي عن إقامة أي شخص من مكانه ليجلس فيه.

- ٤- المسلم يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فيفسح له في مجلسه ويوسع له في مكانه.  
٥- على المسلم أن يتعلم آداب المجلس ليمثلها ويطبقها.



- ورد في سورة المجادلة آية فيها الأمر بالانفساح في المجالس؟  
رقم الآية ( ) ونصها:

- راجع بعض الأحاديث السابقة وعدد الأمور التي نهى عنها لما يترتب عليها من إيقاع البغاض بين المسلمين، عدد بعض تلك المنهيات:

- بالتعاون مع زملائك عدد بعض الآداب التي يحسن مراعاتها في المجالس:

عند الدخول      أثناء المجلس      عند الانصراف



- ١- ما السنة في إيجاد مكان للدخول إذا كان المكان مليئاً بالناس؟
- ٢- اذكر ثلاثاً من آداب المجلس.
- ٣- ما الضرر الناتج عن إقامة شخص ليجلس آخر مكانه؟
- ٤- صحح الجملة التالية:  
أسلم ابن عمر في المدينة، وهاجر مع والده.

## من آداب الأكل

عن وهب بن عبد الله  
- رضي الله عنه - قال: قال  
رسول الله ﷺ: «**لَا آكُلُ وَأَنَا  
مُتَكَيٍّ**».

رواه البخاري ٥٤٠٠ / ٩ - قوله (٥٣٩٩) كتاب الأطعمة باب  
الأكل متكياً

فتح الله - تبارك وتعالى - علي نبيه محمد ﷺ رزق  
الدنيا، وخبره بين أن يكون ملكاً نبياً، أو يكون عبداً  
نبياً فاختار ﷺ أن يكون عبداً نبياً، وعاش ﷺ عيشة  
المتواضعين، كان بعيداً عن الكبر والخيلاء في مشيته،  
وفي ملبسه، وفي طعامه وشرايه.  
ومن صور تواضعه ﷺ في طعامه ما حدث به عن  
نفسه في هذا الحديث:

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مُتَكَيٍّ	هو من مال في قعوده معتمداً على أحد جنبيه.

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- تعاليم الإسلام تشمل جميع ما يتصل بحياة الإنسان حتى الأكل والشرب.
- ٢- كراهية الأكل وهو متكئ.
- ٣- هناك حكم وراء كراهة الأكل والإنسان متكئ، منها:  
(أ) .....  
(ب) .....
- ٤- حرص الرسول ﷺ على فعل ما هو حسن لتقدي به أمته.



- ٥- الجلسة المستحبة أثناء الأكل أن ينصب الأكل رجله اليمنى ويفرش اليسرى.
- ٦- على المسلم أن يحرص على الاقتداء برسول الله ﷺ في جميع أقواله وأفعاله وتصرفاته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (١).

- للطعام والشراب آداب ينبغي للمسلم أن يتعلمها ويطبقها، أعد مع زملائك لافتة مختصرة بآداب الأكل والشرب، واقتربوا الأماكن المناسبة لتعليقها:
- ما أقرب عبارة تبين سبب إخبار النبي ﷺ عن نفسه في هذا الحديث؟
  - ليعرف أصحابه مزيداً من حياته
  - ليعتدي به أصحابه
  - ليزداد أصحابه إعجاباً به



- ١- لماذا نهى الرسول ﷺ عن الأكل والإنسان متكئ؟
- ٢- ما الجلسة الصحيحة في الأكل؟
- ٣- كان وهب بن عبد الله محدوداً في صغار الصحابة، مثل لصغار الصحابة.

## كراهية عيب الطعام

عن أبي هريرة - رضي  
الله عنه - قال : « ما عاب النبي  
ﷺ طعاماً قط ، إن اشتهاه  
أكله ، وإن كرهه تركه » .

رواه البخاري ١٧٧٩ / ٩ ، رقم ٥١٠٩ ، كتاب الأطعمة ،  
باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً ، ورواه مسلم ١٩٢٩ / ٣ ، رقم  
٢٠٦٤ ، كتاب الأشربة ، باب لا يعيب الطعام .

كان رسول الله ﷺ حسن الخلق لطيف المعشر،  
وكان طيب المنطق لا يقول حُجْرًا، ولا يؤذي أحدًا،  
متواضعًا قنوعًا، هُمّهُ الآخرة، والدنيا لا تساوي شيئًا  
لديه ﷺ .

وحين يقدم له ﷺ طعام لا يعجبه فإنه لا يفعل  
كما يفعل بعض الناس اليوم، بل كان له هذا الهدي  
والآدب الذي نراه في هذا الحديث :

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ما عاب <sup>(١)</sup>	
قط	أيًا .

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١ - الطعام نعمة من نعم الله تعالى فعلى المسلم احترامها، وشكر الله عليها، ومن ذلك عدم عيبها وسبها .
- ٢ - أن في ذم الطعام أو عيبه عدم قيام بالواجب عليه من شكر الله تعالى على ما أنعم عليه .
- ٣ - من قَدّم له طعام أو شراب يكرهه فعله أن يتركه ولا يسهّ أو يسب صانعه، فهو من نعم الله تعالى .
- ٤ - يتأكد استحباب عدم عيب الطعام، كقول: هذا طعام مالح، أو غليظ، ونحو ذلك اقتداء  
بالنبي ﷺ .

- سب الطعام وعيبه فيه إخلال بحق الله تعالى ، أو إساءة للمخلوق وكسر خاطره . كيف يكون ذلك ؟

- ضع إشارة ( \* ) أمام الحالات التي تدخل في عيب الطعام وإشارة ( ✓ ) أمام الحالات التي لا تدخل فيما يلي :

- قدم طعام لرجل فقال : ما هذا الطعام المالح ؟ ( )
- قدم كوب شاي لرجل فطلب إضافة مزيد من السكر ( )
- قدم كوب حليب لرجل فقال : إنه مُرّ ( )
- جاء رجل ليشتري جينة من البقال فلما ذاقها عدل عن شرائها ( )

- ما موقفك من بعض التصرفات التالية التي قد تقع من بعض الطلاب أثناء تناول الطعام في المدرسة :

- طلب طعام أكثر من حاجته .
- رمي بقايا الطعام .
- يأكل وهو جالس .

- للأكل عدد من الآداب ، اذكر بعضها منها حسب الشكل التالي :



### التقويم

- ١- ماذا ينبغي أن يفعل المسلم إذا كره طعاماً ؟
- ٢- ما شعورك تجاه شخص يعيب الطعام ؟
- ٣- الطعام من نعم الله علينا فما واجبنا تجاه هذه النعمة ؟

## فصل الستر على المسلم

عن أبي هريرة - رضي  
الله عنه - عن النبي ﷺ قال :  
« لا يستر عبدًا في الدنيا ،  
إلا ستره الله يوم القيامة » .

رواه مسلم ٢٠٠٢/١ برقم ( ٢٥٩٠ ) كتاب طهر وضملة  
والآداب ، باب بشاره من ستر الله تعالى عبده في الدنيا بالستر  
عليه في الآخرة .

حين يكون لدى الإنسان عيب أو قصور في شأن  
من شؤونه ، فإنه لا يحب أن يعرف الناس عنه ذلك .  
ومن محبة المسلم لإخوانه ما يحب لنفسه ألا يسيء  
لإخوانه المسلمين بكشف عيوبهم وأسرارهم ، وحين  
يلتزم المسلم بهذا الأدب فإن الله يجازيه من جنس  
عمله ، كما في هذا الحديث :

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يستر عبدًا	يخفي أمر عيوبه التي يراها .

### إرشادات في موضوع الحديث

- ١ - حرص الإسلام على كل ما يؤدي إلى طهارة المجتمع ونظامته من جميع ما يدنس .
- ٢ - ستر المسلمين بعضهم على بعض سبب في المحبة بينهم .
- ٣ - من ستر مسلمًا في الدنيا لقي جزاءه الحسن يوم القيامة فيستر الله عيوبه .
- ٤ - تنبع عورات المسلمين وإظهارها وإشهارها منهي عنه ، ومن شأنها إشاعة الفساد وزعزعة الثقة بينهم .
- ٥ - ينبغي أن يلاحظ أن المجاهر بالعصية والمستهتر بشرع الله لا يستر عليه وتبلغ الجهة المختصة بأمره .
- ٦ - يجزى المرء من جنس عمله ، فما وجه الدلالة على ذلك :





## نشاط

● لتتبع عادات المسلمين آثار صيئة، منها :

- أ -
- ب -
- ج -

● كيف يحقق المسلمستر على إخوانه ؟

● ما رأيك في السُتر على من يروُج المخدرات ؟ ولماذا ؟

● من صور السُتر التي ذكرها النبي ﷺ أن يستر المسلم على نفسه، كيف يكون ذلك ؟



## التقويم

١- ما جزاء من ستر عيب أخيه عند الله ؟

٢- ما العيوب التي ينبغي أن تستر ؟

٣- ماذا يفعل المسلم إذا رأى عيباً في أخيه المسلم ؟

٤- اختر الإجابة الصحيحة :

أسلم أبو هريرة في السنة :

○ السادسة .

○ السابعة .

○ التاسعة .

عن عائشة

- رضي الله عنها - أن قرئاً

أهبطهم المرأة المخزومية التي

سرق، فقالوا: من يكلم رسول

الله ﷺ؟ ومن يجترئ عليه إلا أسامة

حب رسول الله ﷺ؟ فكلّم رسول الله ﷺ

فقال: «أشفّع في حدّ من حدود الله؟» ثم

قام فخطب، فقال: «أيّها الناس إنّما ضلّ

عن قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف

تركوه، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا

عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت

محمد سرق لقطعت يدها»

كان للقبيلة شأن عند العرب في  
جاهليتهم، ومن ينتسب إلى قبيلة  
شريفة فله من المكانة والمنزلة والأحكام  
ما ليس لمن دونه من الناس.

وكان لبني مخزوم شأن ومنزلة  
ليست لكثير من الناس، وحدث أن  
امراة من بني مخزوم كانت تستعير  
المتاع من الناس ثم تجرده، فلما أراد  
النبي ﷺ أن يطبق عليها الحد الشرعي  
أقر في بني مخزوم، فسعوا إلى عدم  
إقامة هذا الحد.

رواه البخاري: ١٢/ ٨٧١ (رقم ٦٧٨٨) كتاب الحدود، باب كراهة  
الشفاعة في الحد إذا رجع إلى الشفاعة، ورواه مسلم: ٢/ ١٢١٥  
رقم (٦٧٨٨) كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره،  
والنهي عن الشفاعة في الحدود.

• أمامك عدد من العبارات المقترحة عناوين لموضوع الحديث، ضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب

العبارة	لا صلة له بالحديث	يدل على جزء من الحديث	مناسب
النهي عن السرقة			
إثبات شفاععة النبي ﷺ لأمته يوم القيامة			
تحريم الشفاعة في الحدود			
فضل بني مخزوم عند الله			
منزلة أسامة بن زيد عند رسول الله ﷺ			

الشفاعة: التوسط بين اثنين طلبًا لحصول أحدهما على خير من الآخر.  
الحد: العقوبة المقدرة شرعًا.  
السرقه: أخذ المال خفية من حرزه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهمتهم	أصابهم الهم بسببها.
يجترئ عليه	يتجاسر عليه.
حب رسول الله	حبيب رسول الله ﷺ.
أستغ	الاستغفار للإثكار، والشفاعة المطلوبة هنا: التوسط بعدم إقامة الحد على المرأة.
الشريف	ذو المكانة والمنزلة.
وأيم الله	أقسم بالله.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- السرقه جريمة عظيمة؛ لأن الله رتب عليها عقوبة شديدة وهي القطع من مفصل الكف.
- ٢- الإسلام يحارب الجرائم بأنواعها، ويرتب على مقارفتها العقوبة الشديدة.
- ٣- من أسباب هلاك الأمم السابقة إقامة الحدود على الضعفاء وترك الوجهاء والأقوياء.
- ٤- غضب رسول الله ﷺ عندما انتهكت حدود الله.

• اذكر بعض فوائد إقامة الحدود حسب الحقول التالية :

فوائد لمن وقع في الجريمة	فوائد لمن يفكر في الوقوع في الجريمة	فوائد للمجني عليه	فوائد للمجتمع



• حدث النبي ﷺ على التوسط والشفاعة ووعد عليها بالأجر، ومع ذلك غضب من شفاعه أسامة بن زيد رضي الله عنه. كيف يمكن التوفيق بين هذين الموقفين؟

• ماذا حصل لهذه المرأة بعد الحد :

قالت عائشة رضي الله عنها : فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ .

• ماذا تستفيد من ذلك؟

• وما الفرق بين شفاعه عائشة - رضي الله عنها - هنا ، وشفاعة أسامة؟



١- استنبط من الحديث سبب ضلال الأمم السابقة؟

٢- دلل على عدل الرسول ﷺ في هذا الحديث .

٣- اذكر ثلاثاً من فوائد إقامة الحدود؟

٤- لماذا توصف عائشة - رضي الله عنها - بأنها أم المؤمنين؟



عن ابن عباس  
- رضي الله عنهما - أن  
رسول الله ﷺ قال لأشج  
عبد قيس: **«إِنَّ فَبِكَ خُصَلَتَيْنِ  
يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَافَةُ»**.

رواه مسلم في صحيحه (١/ ١٨٠) كتاب الإيمان و كتاب  
الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ.

جاء بنو عبد قيس إلى المدينة وافدين على  
رسول الله ﷺ، ولشدة شوقهم لمقابلته ولقائه ﷺ  
استعجلوا المجيء إليه، أما المنذر الأشج فنزل أولاً  
في منزل له، ثم اغتسل ولبس الثياب البيض، ثم  
دخل المسجد فصلى ركعتين ودعا فقصد النبي  
ﷺ. فأنسى - عليه الصلاة والسلام - على موقفه  
وقال فيه ما ورد في هذا الحديث:

● اقترح موضوعاً مناسباً للحديث ثم  
انقله في الحقل الخاص به أعلى الصفحة.

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الأنافاة	التثبت وترك العجلة.
الحلم	العقل، أو كظم الغضب.

### ارشادات في موضوع الحديث

- ١- إثبات صفة المحبة لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته.
- ٢- على المسلم أن يربي نفسه على الثاني في الأمور حتى يعرف عواقبها.
- ٣- على المسلم أن يربي نفسه على التثبت فيما يبلغه من أقوال.
- ٤- يجوز أن يمدح المسلم أخاه بشرطين، الأول: أن يمدحه به  
الثاني: الأمن من

- النبي ﷺ أولى الناس بالصفات الحسنة، اذكر موقفًا من سيرته ﷺ يتجلى فيه حلمه. (\*)

نشاط

## قراءة إثرائية



اشج عبد القيس: هو المنذر بن عائد بن المنذر بن الحارث، كان سيد قومه، وقد علي النبي ﷺ فقال له: «إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله ﷺ: الحلم والأناسة» فقال: يا رسول الله! أنا تخلفتهما أو جبلني الله عليهما؟ فقال: «بل جبلت الله عليهما» فقال الاشج: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله - عز وجل - ورسوله.

ولما اسلم رجع إلى البحرين (منطقة الاحساء فما بعدها) ثم نزل البصرة بعد ذلك.

- قارن بين هذا الحديث وحديث «ليس الشديد بالصرعة»

- بالتعاون مع زملائك، اقترح الوسائل التي يستطيع أن يكتسب بها الشاب الأخلاق الحسنة.

## ممارسة الإنسان الأخلاق عن طريق

التخلق والتصنع

المطيرة والجملة

في البداية تكون شاقة ثم تصبح يسيرة

يؤدبها بسهولة ويسر



- ١- ما اسم أشج عبد القيس ؟
- ٢- دل الحديث على فضيلة الثاني ، هل يشمل ذلك الثاني في عمل الخير ؟ وضح ذلك .
- ٣- كيف تستطيع التغلب على خلق سيء فيك ؟
- ٤- ما صلة قرابة ابن عباس رضي الله عنه بالنبي ﷺ ؟

كان في قوم موسى - عليه السلام - رجل ثري،  
آتاه الله مالا كثيرا، تملكته مشاعر الشكر على قومه  
والاستعلاء عليهم، حتى آذاه ذلك إلى العدوان عليهم  
وظلمهم، فكانت طائفة من قومه تنصحه بالاعتدال  
وعدم الكبر وتعضه بمعنة البغي، مع الاعتراف بأن من  
حقه التمتع بما آتاه الله دون إسراف أو مخيلة. لكن  
مشاعر الغرور غمرت نفسه وطمست بصيرته فأنسته  
أن الرزق من عند الله وحده، يمنحه الله من يشاء  
لينظر أي شكر العبد أم يكفر. وفي مقابل من ينصحه  
ويذكره كان هناك من ينطلع إليه ويتشوف إلى ما  
عنده. وعلى حين غرة خسف الله به وبيداره الأرض.  
هل تعرف اسم ذلك الرجل؟

عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - عن النبي  
ﷺ قال: **اليس الغنى عن  
كثرة العرض، ولكن الغنى  
على النفس.**

رواه البخاري ١٥ / رقم ٦٣٣٦ في باب الغنى على النفس.  
ورواه مسلم ٢ / رقم ١٠٥١

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في مربع موضوع الحديث أعلى الصفحة.

فضل الفقر

حقيقة الغنى

فضل الغنى الشاكر

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
العرض	ما يُنتفع به من المال أو نحوه من متاع الدنيا



- ١- الغنى المحمود هو غنى القلب، وهو قلة الخرص على متاع الدنيا والاهتمام بها. اذكر بعض الكلمات المرادفة لغنى النفس.
- ٢- ينشأ غنى النفس عن الرضا بفضاء الله - تعالى - والتسليم لأمره، والعلم بأن الذي عند الله خير وأبقى.
- ٣- حقيقة الغنى: حُرْف العبد ماله فيما ينفعه في دينه ودنياه.
- ٤- من وسائل تحقيق غنى النفس: أن ينظر المسلم إلى من هو أقل منه في المال والجاه والمنصب، ولا ينظر إلى من هو فوقه<sup>(١)</sup>. اذكر وسائل أخرى لتحقيق هذا المعنى:

● ضرب الله مثلاً للدنيا في عدة آيات من القرآن الكريم، انقل واحدة منها:

● أكمل الحديث التالي، مستفيداً من هذه الكلمات (بدنه - الدنيا - سريره):

«من أصبح آمناً في ..... معافى في ..... عنده قوت يومه،  
فكانما حيزت له .....  
موضوع الدرس.

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف

## معلومات إثرائية

حكيم بن حزام  
صحابي من وجهاء العرب  
وكرمائهم، يحدث عن  
نعمته يقول: سألت  
رسول الله ﷺ فأعطاني،  
ثم سأله فأعطاني، ثم قال:  
«يا حكيم، إن هذا المال  
خضرة حلوة، فمن أخذه  
بمخاوة نفس يورث له  
فيه، ومن أخذه بإشراف  
نفس لم يبارك له فيه،  
وكان كما الذي يأكل ولا  
يشبع، اليد العليا خير  
من اليد السفلى». قال  
حكيم: فقلت يا رسول  
الله، والذي بعثك بالحق لا  
أخذ من مال أحد بعدك  
شيئاً حتى أفارق الدنيا،  
فكان أبو بكر - رضي  
الله عنه - يدعو حكيمًا  
ليعطيه فرفض، وكان  
عمر - رضي الله عنه -  
يدعوه ليعطيه فأبى.

• بالتعاون مع زملائك، اذكر بعض فوائد غنى النفس.

تأمل

• ماذا تلاحظ في هاتين الصورتين:



• قارن بين هذا الحديث وحديث «ليس الشديد بالصرعة»:

التقويم

- ١ اذكر كلمة مرادفة لمعنى «غنى النفس» وكلمة أخرى مضادة للمعنى.
- ٢ التاجر والفقر، كيف يمكن أن يحقق كل منهما «غنى النفس»؟
- ٣ ما الفرق بين غنى النفس والعجز عن تحصيل الرزق؟

عن المقدم  
بن معدي كرب - رضي  
الله عنه - عن رسول الله  
ﷺ قال: «ما أكل أحد طعاماً  
فقط خيراً من أن يأكل من عمل  
يده، وإن نبي الله داود - عليه  
السلام - كان يأكل من عمل  
يده».

رواه البخاري رقم (١٩٦٦) في كتاب السرايا، بإسناد صحيح  
الرجل وعمله يده.

الرزق يأتي الإنسان من عدة طرق، منها ما  
في الشكل التالي، حدد أيها أفضل:



● ناقش مع زملائك عنواناً مناسباً للحديث واكتبه في الحقل المخصص لذلك.

#### إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حث الإسلام على العمل وترك الكسل والبطالة.
- ٢- فضل الأكل من كسب اليد.
- ٣- كان الأنبياء - علي جلاله قدرهم - عند الله تعالى - يأكلون من عمل أيديهم، فكلهم قد رعو الغنم، وكان داود - عليه السلام - يصنع الدروع وقد ألان الله له الحديد، كما كان نوح تجاراً وعمل الرسول ﷺ في التجارة بادي الأمر.

• ما رأيك فيمن يترك التكسب بحجة التوكل على الله وأن رزقه بيد الله عز وجل؟  
(أجب من خلال فهمك لهذا الحديث).

• يستعيب بعض الناس العمل اليدوي لكسب الرزق، ما موقفك أنت من خلال هذا الحديث؟

• لماذا خصّ داود عليه السلام بالذكر؟ (تذكر أنه كان خليفة في الأرض).<sup>١</sup>

• الأعمال التالية مصدر للمال، حدد عمل اليد الذي يحث عليه الإسلام بوضع علامة (✓) والعمل الذي ينهى عنه الإسلام بوضع علامة (X).

- بيع المستلزمات المكشبة ( )
  - وظيفة مؤقتة في شركة ( )
  - بيع السجائر ( )
  - العمل في ورشة للسيارات ( )
  - السرقة ( )
  - العمل مع الوالد في الحقل ( )
- بناء على هذا ما عمل اليد الذي يحث عليه الإسلام؟



- ١- دل الحديث على أن العمل متعلق بالأكل، دونه اللباس والسكن - ما رأيك في هذه العبارة؟
- ٢- هل يؤثر العمل على مكانة الإنسان بين الناس؟
- ٣- ما اسم قبيلة المقداد بن معدي كرب رضي الله عنه.



عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: **أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق مواعودها إلا أدخله الله الجنة.**

رواه البخاري: ١ / رقم ٦٥٢١ كتاب الهبة: باب مغل السبعة.

قال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم صدقة»، قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فيعمل بيديه ويتصدق»، قالوا: فإن لم يستطع أو يفعل؟ قال: «فيعين ذا الحاجة الملهوف»، قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيأمر بالخير أو قال بالمعروف»، قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيمسك عن الشر» فإنه له صدقة». هل تذكر أين مر بك هذا الحديث؟

نأمل الشكل في شرح ذلك الحديث وقارن بينه وبين الحديث التالي:

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

عدم احتقار شيء من الخير ولو قل

فضل الإنفاق في وجوه الخير

فضل الهبة

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
منيحة العنز	إعارة العنز للاستفادة من لبنها

- ١- أعمال الخير كلها فاضلة، وأعظمها فضلاً ما كان نفعه متعدداً إلى الآخرين.
- ٢- فضل منح العنز أو الشاة ونحوهما للمحتاجين، وهذا من التكافل الاجتماعي في الإسلام.
- ٣- من عمل بهذه الخصال أو بعضها رجاء ثوابها وتصدق موعودها أدخله الله الجنة.
- ٤- من هذه الخصال الأربعين: إعانة الصانع، ومساعدة الأخرق (الذي لا يحسن العمل)، والستر على المسلم، والذب عن عرضه، وإدخال السرور عليه، والتفصح في المجلس، والدلالة على الخير، والكلام الطيب، والغرس والزرع.
- ٥- ذكر الحديث أن الخصال أربعون، ولم يذكر غير واحدة؛ خشية أن يزهّد الناس في غيرها لو حددت لهم.

● ثمة أمور رغب فيها الإسلام، ومع ذلك أخفى وقتها، ترغيباً للناس في الاجتهاد في فعل الخير، ومن ذلك:

- ١- يوم الجمعة .....
- ٢- .....

● صور عمل الخير تتجدد في كل وقت، هات أمثلة تشبه مبيحة العنز في كل مما يلي:

- السيارة: ..... القلم: .....
- الآلة الحاسبة: ..... الهاتف المحمول: .....

● ذم الله - سبحانه - في القرآن الذين لا يعيرون بعض الأمور التي يمكن أن ينتفع بها غيرهم مع أنها لا تنقص بالاستخدام، هل تذكر الآية التي تدل على هذا المعنى في «جزء النبأ»؟

● تخيل مجتمعاً يغلب على أفراده الأنانية، صف حال ذلك المجتمع.

نشاط



- ١- اذكر خطأً واحداً لـ «صيحة العنز» .
- ٢- ما الفرق بين «صيحة العنز» والرقعة؟
- ٣- قارن بين هذا الحديث والحديث الثامن والعشرين .
- ٤- متى توفي عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - .

تحدث عن نعمة اللسان، وماذا لو فقدها الإنسان؟

عن أبي الدرداء  
- رضي الله عنه - قال : قال  
رسول الله ﷺ : **إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا  
لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى  
السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ذَوْنُهَا ،  
ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا  
ذَوْنُهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، فَإِذَا  
ثُمَّ تَحْدُ فِسَاعًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي  
لَعَنَ ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا وَإِلَّا  
رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا .**

رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب في اللعن، قال الخطيب ابن  
عجر في اللعن (١٠٥/١٩٧٧ ع) عن إسحاق بن عمار (١٠٥/١٩٧٧ ع).

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في مربع موضوع الحديث أعلى الصفحة.

تحريم اللعن

خطر اللعن

كراهية اللعن

مصطلحات

**اللعن** : الطرد من رحمة الله، ومعناه إذا قال به إنسان : الدخاء بالطرد من رحمة الله .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حينما يتلفظ المسلم باللعن فإنه يدعو على الملعون بأن يبعده الله عن رحمته، وهذا من الإثم والعدوان إذا كان الملعون لا يستحق ذلك .  
كيف نفرق بين شخص يستحق اللعن وآخر لا يستحقه؟



٢- الذين يستحقون اللعن هم من لعنهم الله ورسوله ﷺ.

هل يعني ذلك أن يكون من ذاب المسلم لعن الآخرين؟ ☐ نعم ☐ لا بين ذلك؟

٣- اللعنة أمرها عظيم؛ لذا تغلق أبواب السماء والأرض دونها.

٤- من خطورة اللعن أنه يعود إلى صاحبه الذي تكلم به إذا لم يكن الملعون أهلاً لذلك.

• ما الأسباب التي تدعو بعض الناس لأن يفعلوا في اللعن؟

### نشاط

- وصلتكم رسالة، يصف فيها صاحبها مجتمعهم بأنهم اعتادوا التلفظ بالألفاظ النابية واللعن أثناء التخاطب فيما بينهم، ويطلب منك أن ترشده إلى بعض الوسائل التي تعينه على الإقلاع عن ذلك.
- بالتعاون مع بعض زملائك أعد رسالة جوابية لاستشارته.

• من كتاب «رياض الصالحين» أعد موعظة في أهمية حفظ اللسان.

- تناقش كل مجموعة من الطلاب في جمع أكبر قدر من الآيات التي ذكر فيها كلمة «اللعن» باشتقاقاتها.

### التقويم

١- اختر الإجابة الصحيحة:

دل الحديث على أن اللعنة إذا تلفظ بها صاحبها

☐ نصيب الملعون في كل حال. ☐ تعود إلى قائلها إذا لم يكن الملعون أهلاً لذلك.

أبو الدرداء، كنية صحابي اسمه ☐ جندب بن جادة ☐ لؤي بن لعلبة ☐ عويمر بن زيد.

٢- أيهما أشد: شتم المسلم أم لعنه؟ ولماذا؟

٣- بين الحديث الثالث والثلاثين وحديث الدرس بعض أوجه الشبه، أذكرها.

الحديث السابق، ووجه إلى ضبط اللسان وعدم إطلاقه لللعن المسلم، ولكن النهي عن اللعن لا يقتصر على اللعن الموجه إلى الإنسان بل يشمل النهي عن لعن الحيوان؛ يجيء هذا التوجيه في سياق ضبط الإسلام للسان المسلم، ورعايته الحيوان.

عن عمران  
ابن حصين - رضي الله  
عنه - قال: بينما رسول  
الله ﷺ في بعض أسفاره وامرأة  
من الأنصار على ناقة فضجرت  
فلعننها، فسمع ذلك رسول الله ﷺ  
فقال: «خذوا ما عليها ودعوها»  
فإنها ملعونة، قال عمران: فكانني  
أراها الآن تمشي في الناس ما  
يعرض لها أحد.

رواه مسلم 3 / 1001، وموطأ 1 / 259، كتاب البر والصلة  
والأمان، باب النهي عن لعن الدواب والبهائم.

هل تناسب العبارة التالية موضوعاً للحديث: (كراهية لعن الحيوان)؟

انقلها إلى الحقل الخاص بموضوع الحديث كما هي إن كانت مناسبة، أو بعد تعديلها إن احتاجت إلى تعديل.

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فضجرت	أي: المرأة.
دعوها <sup>(١)</sup>	
فلعننها <sup>(٢)</sup>	

(١) وتعريف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.

١- لا يقتصر اهتمام الإسلام بالإنسان فقط، بل إنه يشمل الحيوان. ومن صور اهتمام الإسلام بالحيوان:

- ٢- تحريم لعن الحيوانات وغيرها.
- ٣- النهي عن إيذاء الحيوانات حتى ولو كان بالسب واللعن.
- ٤- على المسلم أن يتحرى الحق، وليس عيباً أن يقع الإنسان في الخطأ، ولكن العيب أن يصر على الخطأ، أو يعرض عن التعلم.
- ٥- سرعة استجابة الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله ﷺ، وهكذا ينبغي أن يكون المؤمن سريع الاستجابة لله ولرسوله ﷺ، بين موضع سرعة استجابة الصحابة من الحديث:

• من خلال الحديث ماذا ترتب على لعن المرأة ناقتها؟

• لماذا أمر النبي ﷺ بأن تترك الناقة التي لعنت؟

• ما موقفك من الذين يؤذون الحيوان بالضرب أو السب أو اللعن؟

نشاط

التقويم

- ١- ماذا فعل الرسول ﷺ بالناقة التي لعنتها صاحبها؟
- ٢- ما معنى اللعن.
- ٣- بم تنصح من يتخذ اللعن عادة في حديثه وتعامله؟
- ٤- حتى أسلم عمران بن حصين؟ وبم تغير؟

كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس  
تؤلف جانباً من شخصيته، قد كاؤه وقدراته الخاصة  
وثقافته وعاداته ونوع تفكيره وآراؤه ومعتقداته من  
مقومات شخصيته، وكذلك مزاجه وضبط انفعالاته  
ومستوى طموحه ومخاوفه وتقبله للآخرين  
وطريقته في التعامل معهم... كل ذلك يشكل  
شخصيته الخاصة به، والناس يختلفون ويتشابهون  
في شخصياتهم بحسب ما يشتركون أو يفترون  
فيه من الصفات، وكما أنهم يختلفون في حقيقة  
طباعهم وسجاياهم فإنهم يختلفون - أيضاً - في  
تصور كل واحد منهم لحقيقة شخصيته.

عن أبي هريرة -  
رضي الله عنه - عن رسول الله  
ﷺ قال: «يُجَدُّونَ النَّاسَ مَعَادِنَ،  
خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ خِيَارُهُمْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا فَقَّهُوا، وَيُجَدُّونَ خَيْرَ  
النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدُّهُمْ لَهْ  
كِرَاهِيَّةً، وَيُجَدُّونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا  
الْوَجْهِينَ: الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ  
بَوَجْهِ هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ».

رواه مسلم (١/١٩٥٨) برقم ٢٥٩٦

• اختر موضوعاً لهذا الحديث، واكتبه في الحقل المخصص لذلك.

#### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الناس معادن	أي أصول مختلفة، والمعادن جمع معدن وهو الشيء المستقر في الأرض، ومنها ما يكون نفيساً ومنها ما يكون حسيباً، وكذلك الناس.
فقهوا	تعلموا ما يهمهم من أمر دينهم، فضلاً عن الأزداد في الفقه.
ذا الوجهين	الذي يظهر لكل طائفة بما يرضيها.



- ١- الناس - وإن كان أصلهم واحدًا - فإنهم مختلفون في الطباع والأخلاق والإمكانات وقبول الخير والشر.
- ٢- يقر الإسلام شرف النسب وفضيلة الموطن، ولكنه براعي في ذلك أمرين:
  - تعليق الفضل والآخر بحسب ما يعمله العبد من خصال الإيمان الظاهرة والباطنة.
  - منع التفاخر بالأنساب وعدّ ذلك جاهلية وعصبية.
- ٣- فضيلة التفقه في دين الله.
- ٤- على العاقل أن يقدر أن الهاداية بيد الله، وقد يكون بعض الناس أيام كفره أو فسقه من أشد الناس عداوة للإسلام، فإذا تاب وأسلم كان من خير العاملين له المجاهدين في سبيله الداعين إليه بالحكمة والموعظة الحسنة.
- ٥- من تحلّل مسؤولية (إمارة فمّا دولها) دون تشوف منه، فإن الله يهيب، له من أسباب العون والتوفيق ما يجعله - بفضل الله - قائمًا بحقوقها.
- ٦- النفاق ممارسة ذنبيّة، ومنه خداع الناس والتحايل عليهم، فمن أي نوعي النفاق فعل «ذي الوجهين»؟
  - نفاق اعتقادي.
  - نفاق عملي.
- ٧- في الحديث ترغيب في التوبة وحثّ عليها، بين وجه ذلك.

- من خلال معرفتك بسير الصحابة، اذكر ثلاثة ممن كانوا شديدي العداوة للإسلام ثم صاروا من خير الناس بعد إسلامهم.

١ -

٢ -

٣ -

• يوظف الإسلام كل طاقة نحو الخير ، أملاً الحقول الفارغة فيما يلي :

المرجعية	الصوت الحسن	
المجال	الجهاد	الدفاع عن الإسلام
مثاله	خالد بن الوليد	حسان بن ثابت

## معلومات إثرائية

الفضيل بن عياض، أحد  
أعلام الإسلام المشهورين في  
القرن الثاني من الهجرة (ت :  
١٨٧ هـ)، إمام فذوة ثبت،  
اشتهر بالعبادة والورع والخوف  
من الله تعالى، تولى إمامة  
المسجد الحرام.

كان يوماً ما أحد اللصوص  
الذين يقطعون الطريق، أحب  
فتاة، فيبتمها هو يرتقي الجدران  
إليها إذ سمع نالها يقرأ قوله  
تعالى: ﴿ألم يأن للذين آمنوا  
أن تخشع قلوبهم...﴾ [الحديد: ١٦] فلما سمع  
الآية قال: يلى يا رب قد آن،  
فرجع حتى آواه الليل إلى دار  
خربة مهجورة، فإذا هو بقافلة  
قال بعضهم: نرحل، وقال  
بعضهم: حتى نصبح؛ فإن  
«فضيلاً» على الطريق يقطع  
علينا.

ففكر الفضيل وقال: أنا  
أسمى بالليل في المعاصي،  
وقوم من المسلمين هاهنا  
يخافونني، وما أرى الله  
ساقني إليهم إلا لأرتدح، اللهم  
إنني قد تبت إليك، وجعلت  
توبني مجاورة البيت الحرام  
(لزومه للعبادة).

• (من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية: الوراثة،  
الخلقة، الأسرة وأساليب التنشئة، المؤثرات الثقافية  
والاجتماعية، الأزمات والتجاذبات النفسية) ناقش هذه  
الجملة مع زملائك.

• نعيم بن مسعود، صحابي كان له إسهام في غزوة الخندق،  
هل يعد فعل نعيم - رضي الله عنه - من قبيل أفعال «ذي  
الوجهين» ولماذا؟

## التقويم

- ١- (يتزعم بعض عصابات المخدرات أفسراد يُسمون بالغلظة  
والشراسة، وهؤلاء لا يتوقع لهم الهداية ولو اهتموا فإن نفعهم  
سيكون محدوداً) ما رأيك في هذه العبارة؟
- ٢- ما الصفة المضادة لـ «ذي الوجهين»؟
- ٣- اذكر بعض الوسائل التي ترتقي بشخصية الإنسان.

عن أبي موسى  
الأشعري - رضي الله عنه - عن  
النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ  
اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ  
لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ».

وصف الله طائفة من الناس بأنهم أحرص  
الناس على الحياة، وحينما ادعوا أنهم أولياء الله  
من دون الناس ألزمهم الله بتمني الموت إن كانوا  
صادقين، ولكنهم لن يتمنوه - كما يخبر الله  
عنهم - وذلك لأمراً ما.

فمن هؤلاء الناس؟ ولماذا لا يتمنون الموت  
ما دام أنهم أولياء الله - على حد قولهم؟ -  
قارن بين إجاباتك والحديث التالي:

#### إرشادات في موضوع الحديث

- ١ - حب الله والاستعداد للقاءه من الإيمان، ومنهما قدر واجب وقدر مستحب، والمذكور في الحديث من القدر:
- ٢ - مما يعين على محبة لقاء الله: امتثال أوامره واجتناب نواهيه.
- ٣ - عند نزول الموت تبشر الملائكة المؤمن بمغزله في الجنة فيحب لقاء الله فيحب لقاءه.
- ٤ - الكافر يبغضه الله لكفره لذا فهو يكره لقاء الله؛ لأنه يعلم أن مصيره النار.
- ماذا تتوقع أن تكون مشاعر من يقع في المعاصي ويمارسها؟
- ٥ - على المسلم أن يحرص على الأعمال التي تزيد من محبته لربه كعمل الواجبات واجتناب المحرمات والإكثار من النوافل.



- ما موقفك من شاب غلبت عليه مشاعر اليأس والإحباط فلجأ إلى الانتحار؛ بحجة أنه ملّ الدنيا ويحب لقاء الله؟

- كيف نزيد من محبتنا لله ولقائه؟

### نشاط

- ذكر الله في القرآن عددًا من أصناف الناس الذين يحبهم، كالحسنين والمتقين، اذكر بعض الآيات في هذا المعنى.

- قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار». متفق عليه.
- اربط بين هذا الحديث وحديث الدرس.

### التقويم

- ١- اذكر بعض الأمثلة على ما يعمق محبة الله في قلب عبده المؤمن.
- ٢- كيف يعرف المسلم أنه يحب الله حقًا أو يحبه بمستوى قليل؟
- ٣- قال الله - تعالى -: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (١٣١) (١٣١) أوجد علاقة بين هذه الآية والحديث موضوع الدرس.



# تعريف بالرواة

## أبو هريرة

اسمه ونسبه: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة؛ لأنه عاد من المرعى بهرة يحملها.

من صفاته وأخباره: أسلم في السنة السابعة من الهجرة وكان من أكثر الصحابة رواية للحديث لما لزمته رسول الله ﷺ ولدعوة رسول الله ﷺ له بالحفظ، كان من أصحاب الصفوة، وكان إذا أراد أن يخرج من بيته يقف على باب أمه، فيسلم عليها، ويقول: رحمك الله كما ربيتني صغيراً. فترد عليه السلام وتقول: رحمك الله كما بررتني كبيراً. روى عنه أكثر من ٨٠٠ صحابي وتابعي.

وفاته: توفي سنة ٥٧ هـ رضي الله عنه وأرضاه.

## أبو بكر

اسمه ونسبه: هو تميم بن الحارث الثقفي، سمي بأبي بكر لأنه ندلى من بكرة يوم حصار الطائف فنزل إلى النبي ﷺ.

من صفاته وأخباره: كان من فقهاء الصحابة وفضلائهم وصالحينهم، روى عددًا من الأحاديث عن رسول الله ﷺ.

وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٥١) من الهجرة.

## عبد الله ابن عمر

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي - رضي الله عنهما -.

من صفاته وأخباره: أسلم بمكة مع أبيه وهو صغير وهاجر إلى المدينة، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، ومن أكثرهم رواية للحديث وكتابة له، وكان صاحب زهد وورع، شهد الخندق وما بعدها، عاش بعد النبي ﷺ ٦٠ سنة يفني الناس في المواسم وغيرها. كان يكثر الحج والصدقة، فإذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به.

وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٧٣) من الهجرة.

## أبو بكر الصديق

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن أبي قحافة التيمي القرشي، واسم أبيه عثمان.

من صفاته وأخباره: أول من أسلم من الرجال، وهو صديق هذه الأمة وأفضلها بعد الأنبياء والمرسلين، وهو الخليفة الأول بعد رسول الله ﷺ، قاتل المرتدين وأعز الله الإسلام به.

وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (١٣) من الهجرة.

## أنس ابن مالك

اسمه ونسبه : هو أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي، كنيته أبو حمزة.  
من صفاته وأخباره : خدم رسول الله ﷺ عشر سنين منذ كان عمره عشر سنين، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، دعا له رسول الله ﷺ بطول العمر وبركة المال وكثرة الولد والجنة، فما مات إلا وقد رأى ١٠٠ من ذريته وعمره ١٠٣ سنين وكان آخر الصحابة موتاً بالبصرة، وكان له - رضي الله عنه - بستان يثمر بالفاكهة مرتين في العام، روى ٢٢٨٦ حديثاً.  
وفاته : توفي رضي الله عنه سنة ( ٩٣ ) من الهجرة.

## أبو سعيد الخدوي

اسمه ونسبه : هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري.  
من صفاته وأخباره : شهد بيعة الرضوان، واستصغره النبي ﷺ يوم أحد مع أن أباه كان يلح في أن يأذن له، لكنه غزا مع النبي ﷺ ١٢ غزوة، روى كثيراً من الأحاديث النبوية، حيث تجاوزت مروياته نحو ١٠٠٠ حديث، كان مفتي المدينة، وكان أحد ستة بايعوا رسول الله ﷺ على ألا يأخذهم في الله لومة لائم.  
وفاته : توفي رضي الله عنه سنة ( ٧٤ ) من الهجرة.

## عبد الله ابن عمرو

اسمه ونسبه : هو عبد الله بن عمرو بن العاص يلتقي مع الرسول ﷺ في جده كعب بن لؤي، وهو وأبوه صحابييان.  
من صفاته وأخباره : أسلم قبل أبيه وكان عالماً فاضلاً، قارئاً للقرآن، من حفاظ حديث رسول الله ﷺ والمكثرين لروايته، فقد كان يكتب الحديث منذ يسمعه من النبي ﷺ، وكان كثير الصيام وقراءة القرآن.  
وفاته : قبل إنه توفي سنة ( ٦٥ ) من الهجرة أو قبلها بستين رضي الله عنه وأرضاه.

## علي ابن أبي طالب

اسمه ونسبه : هو علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته فاطمة - رضي الله عنها - وكنيته أبو الحسن.  
من صفاته وأخباره : هو أول من أسلم من الصبيان، وشهد الغزوات كلها مع رسول الله ﷺ، أعطاه الرسول ﷺ الراية يوم خيبر، وهو الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، كان زاهداً في الدنيا، خلف رسول الله ﷺ على فراشه في هجرته من مكة إلى المدينة، وهاجر بعد النبي ﷺ بثلاثة أيام بعد أن استوفى رد الودائع التي كانت على رسول الله ﷺ.  
وفاته : استشهد - رضي الله عنه - وعمره ثلاث وستون سنة عام ( ٤٠ ) من الهجرة.

## عائشة بنت الصديق

اسمها ونسبها: هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق.  
من صفاتها وأخبارها: تزوجها النبي ﷺ، في السنة الثانية للهجرة وعمرها تسع سنين، واشتهرت بالعلم والفقه ورواية الحديث عن النبي ﷺ، وكان الصحابة يسألونها عما يشكل عليهم فتجيبهم، حتى عُذت أفقه نساء الأمة على الإطلاق، روت أكثر من ٢٢١٠ حديث.  
وفاتها: توفيت سنة (٥٧) رضي الله عنها وأرضاها.

## أبي ابن كعب

اسمه ونسبه: هو أنس بن كعب الخزرجي، كنيته: أبو المنذر.  
من صفاته وأخباره: كان - رضي الله عنه - من كبار القراء لكتاب الله تعالى، وقد زكاه النبي ﷺ، شهد العقبة وبدراً، روى عددًا من الأحاديث النبوية، وكان رأسًا في العلم والعمل، فكان عمر بن الخطاب يجله ويتأدب معه ويحكمه وينتعه بأنه «سيد المسلمين».  
وفاته: توفي سنة (٣٠) من الهجرة، وقيل في وفاة عمر سنة (٢٢) رضي الله عنه.

## أبو ذر

اسمه ونسبه: هو جندب بن جندادة الغفاري، و يكنى بأبي ذر.  
من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، ومن نجباء أصحاب رسول الله ﷺ، وهو أول من حيّا الرسول ﷺ بتحية الإسلام، وكان لا يخشى في الله لومة لائم، كان رأسًا في الزهد والصدق والعلم والعمل.  
وفاته: توفي سنة (٣٢) من الهجرة رضي الله عنه وأرضاها.

## جابر ابن عبد الله

اسمه ونسبه: هو أبو عبد الله جابر بن عبد الله الخزرجي السلمي.  
من صفاته وأخباره: شهد بيعة العقبة وهو صغير، لم يشارك في أحد؛ لأن أباه استرعاه على أخواته، ولكنه شهد الخندق وبيعة الرضوان، وكان من المكثرين لرواية الحديث النبوي حتى بلغ ما روى ١٥٤٠ حديث.  
وفاته: توفي سنة (٧٧) من الهجرة.

## عبد الله ابن عباس

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي، ابن عم رسول الله ﷺ.  
من صفاته وأخباره: من صغار الصحابة رضي الله عنه، دعا له رسول الله ﷺ بأن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل (التفسير)، فاستجاب الله دعوته فكان حبر هذه الأمة وفقهها وإمامها في التفسير، وروى كثيرًا من الأحاديث النبوية، توفي النبي ﷺ وله ثلاث عشرة سنة.  
وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٦٨) من الهجرة في الطائف.



**أبو قتادة**

اسمه ونسبه : هو الحارث بن ربيع الخزرجي أبو قتادة الأنصاري . شهد والده بدرًا . من صفاته وأخباره : كان فارس رسول الله ﷺ وكان يقول عنه : « خير فرساننا أبو قتادة » ، شهد غزوة أحد وما بعدها ، روى عددًا من الأحاديث . وفاته : توفي سنة ( ٥٤ ) من الهجرة في المدينة النبوية .

**عدي ابن حاتم**

اسمه ونسبه : هو عدي بن حاتم الطائي . من صفاته وأخباره : وفد على النبي ﷺ في السنة السابعة وأسلم وحسن إسلامه ، كان جوادًا شريفًا في قومه ، أمضى حياته في الجهاد في سبيل الله ، ورد عنه قوله : « ما دخل وقت الصلاة إلا وأنا مشتاق إليها » ، روى بعض الأحاديث عن النبي ﷺ . وفاته : توفي سنة ( ٦٧ ) من الهجرة وله ( ١٢٠ ) سنة .

**أبو موسى الأشعري**

اسمه ونسبه : هو عبد الله بن قيس بن سليم ، أبو موسى الأشعري . من صفاته وأخباره : كان من قراء الصحابة وفضلائهم ومن أحسنهم صوتًا في القراءة ، ومن أكثرهم علمًا وفقها قال له النبي ﷺ : « لقد أوتيت مزارًا من مزامير آل داود » ، ولاه عمر بن الخطاب أميرًا على البصرة ، دعا له النبي ﷺ بقوله : « اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلًا كريمًا » . وفاته : توفي رضي الله عنه سنة ( ٤٢ ) من الهجرة .

**عبد الله ابن مسعود**

اسمه ونسبه : هو عبد الله بن مسعود الهذلي . من صفاته وأخباره : كان من السابقين إلى الإسلام ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، شهد المشاهد كلها : بدرًا فما بعدها ، شهد له رسول الله ﷺ بالجنة ، وأوصى ﷺ أن يؤخذ القرآن منه ، كان من كبار علماء الصحابة ومن المكثرين لرواية الحديث النبوي ، بعثه عمر إلى الكوفة معلمًا . وفاته : توفي رضي الله عنه سنة ( ٣٢ ) من الهجرة في المدينة النبوية .

**أبو أمامة**

اسمه ونسبه : هو إياس بن ثعلبة الأنصاري ، أبو أمامة الحارثي . من صفاته وأخباره : شارك في بعض الغزوات مع الرسول ﷺ وتغيب عن بدر لقيامه عند أمه بمريضها بأمر الرسول ﷺ ، وروى عددًا من الأحاديث .

## وهب ابن عبد الله

اسمه ونسبه : هو وهب بن عبد الله، أبو جَحِيْفَةَ السُّوَّائِي .  
من صفاته وأخباره : كان من صغار الصحابة - رضي الله عنهم - وكان علي بن أبي طالب رضي  
الله عنه يسميه : « وهب الخير » .  
وفاته : توفي رضي الله عنه سنة ( ٧٤ ) من الهجرة .

## عمران ابن حصين

اسمه ونسبه : هو عمران بن حصين الخزاعي، وهو وأبوه صحابيان .  
من صفاته وأخباره : أسلم - رضي الله عنه - عام خيبر، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، بعثه  
عمر بن الخطاب إلى البصرة ليفقه الناس، وكان مجاب الدعوة .  
وفاته : توفي - رضي الله عنه - سنة ( ٥٢ ) من الهجرة بالبصرة .

## المقدام ابن معدى كرب

اسمه ونسبه : هو المقدام بن معدى كَرَب (\*) الكِنْدِي اليماني .  
من صفاته وأخباره : صحابي مشهور، سكن الشام قدم على النبي ﷺ في وفد كِنْدَة .  
وفاته : توفي - رضي الله عنه - سنة ( ٨٧ ) من الهجرة على الصحيح، وله ٩١ سنة .

## أبو الدرداء

اسمه ونسبه : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري .  
من صفاته وأخباره : شهد أحدًا وما بعدها، كان عابدًا زاهدًا من أفاضل الصحابة، وفقهائهم  
وحكمائهم، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، سيد القراء في دمشق، تولى القضاء  
فيها وكان يشرف على سير خلق القرآن الكريم في جامعها .  
وفاته : توفي في خلافة عثمان - رضي الله عنهما - سنة ( ٣٢ ) للهجرة .

(\*) وقد يكتب اسمه هكذا « معد بكرب » والنطق واحد .